

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تعزيز الوعي بقضايا  
الوطن

دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية برج بوعرييج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة الكترونية ومطبوعة

إشراف الأستاذة:

د. رقاد حنان

إعداد الطالبة:

مسعودي أمينة

السنة الجامعية: 2019/2018



## كلمة شكر

الحمد لله العلي القدير حمدا كثيرا طيبا مباركا، يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه، نشكره و نهتدي

به، فمن يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولية مرشدا، نحمده حمد كثيرا على عطائه وكرمه،

فبفضله سهل لنا المبتغى و تيسرت لنا الصعاب، وأن جعلنا من عباده الصالحين .

وإن كان الشكر هو الأداة للتعبير عن مشاعر العرفان و الامتنان فإنه لا يسعنا في هذا إلا أن نتقدم

بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة " رقاد حنان " على تفضلها بالإشراف على هذا العمل و على كرمها

بكل النصائح و الإرشادات النيرة و القيمة لإنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد المساعدة من بعيد أو قريب .

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي : إلى من هما أروع و أجمل ما في الكون

إلى منبع الحب و الحنان، إلى مصدر الأمان و العطاء، إلى أحن و أرق و أعز أم في الوجود،  
إلى من تضيئ حياتي بدعائها، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها .....

إلى هبة الرحمان أمي الغالية.

إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق، و علمني معنى الحياة الأصيلة، إلى من كان درعا لي  
أحتمي به، إلى من زرع الأمل و الطموح و الأمان في حياتي .....

إلى أبي العزيز .

إلى أعز و أغلى ما في الوجود، إلى اخوتي و أخواتي حفظهم و رعاهم الله

إلى كل من علمني حرفا في مشواري الدراسي، إلى أساتذتي الكرام، لهم جزيل الشكر و العرفان

إلى كل من ساندني في حياتي من قريب أو بعيد

إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم ورقتي .

# المخلص

ملخص الدراسة:

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع جدا في أنحاء العالم، و أصبح هذا الاعلام الجديد يشكل اضافة نوعية للإعلام التقليدي كما أصبح يوفر سبلا أكثر سرعة و انتشارا للترويج للقضايا الوطنية و تبادل الآراء و تعبئة الرأي العام، حيث لاقت اقبالا كبيرا عليها من قبل الشباب نظرا لما تقدمه من خدمات و تسهيلات كثيرة، ولكن مثلها مثل أي من الاختراعات لها من السلبيات ومن الايجابيات، لذا وجب العمل على نشر الوعي للحد من السلبيات و العمل على الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح هو التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات في المستقبل القريب .

# المقدمة



شهد العقد الاخير من العقد من القرن المنصرم حركة تقنية متسارعة، و تطورا كبيرا في مجال وسائل الاتصال و المعلومات، حيث تعددت وسائل التواصل مع الآخرين و أصبح الإنسان قادرا على التواصل مع غيره دون أي حواجز، ولعل أبرز وسائل الاتصال تأثيرا هي مواقع التواصل الاجتماعي التي أخذت تغزو كل مرافق الحياة، وأتاحت تواصل المواطنين مع بعضهم البعض و تفاعلهم مع معظم الأحداث و السياسات و ابداء الآراء و الافكار و الطموحات التي يتطلعون إليها.

تعد الشبكات الاجتماعية ظاهرة اعلامية و اجتماعية جديدة تفرض نفسها على واقع المجتمعات و الشعوب، لقد احدثت ثورة في عوالم الاتصال و التواصل و المعلومات، ومست بقوة منظومات القيم الاجتماعية و الثقافية و تدخلت على نطاق واسع في تغير البنى و المؤسسات السياسية، و حتى في التلاعب بموازن القوى السائدة.

لقد فتحت مواقع التواصل الاجتماعي العالم على مصراعيه، واكتسبت اهمية بالغة كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع و خاصة الشباب منهم الذي يعد الركيزة الأساسية في أي مجتمع باعتباره اقوى عوامل التغير الثقافي و محرك للتنمية و والتحديث في المجتمع و الدولة.

و في ظل تزايد الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي، وكذا الاقبال الكبير للشباب على استخدام هذه المواقع، ونظرا لتأثيراتها المختلفة على البناء المجتمعي في مختلف مجالاته أصبح لا بد من تعزيز الوعي و الثقافة في هذا الاعلام الاجتماعي الجديد، حيث يعتبر الوعي كأحد اهم ضمانات الولاء و الانتماء للوطن، و دافعا كبيرا للتنمية و التطوير.



# الإطار المنهجي

### 1- مشكلة الدراسة:

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة في وسائل الاتصال، و التي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة، و على الشباب بشكل خاص، و من أهم هذه التطورات ظهور شبكة المعلومات "الانترنت" و تشكل ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق التواصل و التفاعل بين مختلف الناس من خلال الخدمات المتوافرة و التي تسمح بدورها بتسيير الاتصال و السرعة في نقل الأخبار و المعلومات بالصوت و الصورة و كذا التفاعل و غيرها من الخدمات.

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا هاما من حياتنا حتى ولو حاولنا جاهدين الابتعاد عنها، فقد أدخلت الكثير من المصطلحات لثقافتنا و أصبحت جزءا لا يتجزأ من يومياتنا فعندما نعلم أن عدد البشر المتصلين بالانترنت في عام 2018 أكثر من 4.021 بزيادة سنوية 07% و أن عدد مستخدمي تطبيقات و مواقع التواصل الاجتماعي منهم أكثر من 3.196 مليار إنسان أي بزيادة سنوية تقدر بـ 13%، نتأكد من ذلك فذلك يعني أن النمو في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتفوق على معدل النمو و خاصة فئة الشباب منهم.

و هنا تتجلى مشكلة الدراسة في الوقوف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية بالقضايا الوطنية.

### 1-1 الإشكالية:

يمكن صياغة إشكالية الدراسة في سؤال رئيس و هو:

ما هو الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بقضايا الوطن؟

### 2- 1 التساؤلات:

تتفرع هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة التالية:

1. ما مدى تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لقيم الولاء و الانتماء للوطن؟
  2. ما مدى اهتمام الشباب بالقضايا الوطنية في مواقع التواصل الاجتماعي؟
  3. ما هي درجة ثقة الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بقضايا الوطن؟
  4. ما هو الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي؟
- 2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تدرس ظاهرة من أهم الظواهر الإعلامية المعاصرة و أبرزها، حيث استطاع هذا الإعلام البديل تغيير الكثير من المفاهيم و المصطلحات في مجتمعاتنا، و بات يستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع و خاصة الشباب منهم باعتبارهم الأكثر تأثير في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة و قابلية للتغيير و التطوير، وأصبح تداول القضايا الوطنية عبر المواقع الالكترونية يلقي رواجاً كبيراً و تفاعلاً عالياً بين أوساط المجتمع، اذ نجد أن التغيير و الحراك المجتمعي تصنعه اليوم الشبكات الاجتماعية باعتباره عمل مشترك بين فئات مجتمعية كثيرة حيث كان لها دور كبير في تحريك العديد من الثورات و الاحتجاجات و ساهمت في سقوط العديد من الأنظمة و الحكام .

كما ان دقة الموضوع و حساسيته تعطيه أيضا أهمية بالغة خاصة في ظل خصوصية الوضع الوطني الراهن و بعد أحداث ما يعرف بالحراك الشعبي في الجزائر و عديد المشاكل و الأزمات . و كذلك تكمن أهمية الموضوع في بيان قدرة هذه المواقع بأنواعها المختلفة في إحداث التغيير الفكري لدى الشباب من خلال ما تقدمه من خدمات و تسهيلات .

كل هاته النقاط السابقة و أخرى جعلت من الموضوع في غاية الأهمية، ويحتاج حتما إلى دراسة و بحث .

### 3- أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي و الرئيس لهذه الدراسة يظهر جليا في الوقوف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت في عملية تعزيز الوعي بقضايا الوطن، و ذلك من خلال:

1. معرفة آثار مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و خاصة الوطنية عند فئات الشباب .
2. التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي.
3. الكشف عن مدى تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لمبادئ الولاء و الانتماء، و تعزيز روح المواطنة
4. التعرف على سبل التوظيف الجيد لشبكات التواصل الاجتماعي بما يخدم قضايا الوطن .
5. التوصل لرؤية مستقبلية في تنظيم العلاقة بين الشباب و مواقع التواصل الاجتماعي .

### 4-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار أي موضوع بحث في علم الاجتماع يتم دوما بأسباب متوفرة لدى الباحث فمرحلة اختيار موضوع يساهم في اثراء المجال المعرفي يعتبر من اصعب المراحل، لذا على الباحث يضع في حسباناه العديد من الأسس و المعايير يقوم بموجبها على الاختيار السليم و الموفق في مشكلة البحث، وعلى هذا الاساس فإن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي كالآتي:

### 4- 1 - أسباب ذاتية :

\* إن اختيارنا لهذا الموضوع كان بدافع اقتناعنا الشخصي بالفائدة التي سنستقيها من خلال دراستنا له ، كذلك اعتبار الموضوع ضمن حدود امكانياتنا المادية و المعرفية و الوقت الممنوح لنا لإتمام دراسته

- \* محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في حياة الافراد وخاصة الشباب منهم .
- \* ملاحظة الميل المفرط للأفراد في استخدام الانترنت أكثر من أي نشاط آخر في الحياة اليومية.
- \* الرغبة في معرفة آثار استخدام هذه المواقع على قيم المواطنة و الولاء و الانتماء للوطن .

#### 4- 2 - أسباب موضوعية :

- \* قلة الدراسات و البحوث التي تدرس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي على اشكاله بالقضايا الوطنية .
- \* انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يلفت الانتباه بين مختلف فئات المجتمع، و خاصة الشباب منهم الذين يعتبرون بمثابة الركيزة الاساسية و الحساسة للمجتمع .
- \* كون الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة حتمية في مختلف ظواهر و مسائل الحياة .

#### 5- مفاهيم الدراسة:

#### 5-1 مواقع التواصل الاجتماعي:

- هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.
- تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني و سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات و بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة

في شبكة الانترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمة و مشاركة صورته و مذكراته و ملفاته مع العائلة و أصدقائه و زملاء العمل.<sup>1</sup>

كما تعرف أيضا على أنها تلك المواقع الالكترونية التي تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات، مثل المحادثة الفورية و الرسائل الخاصة و البريد الالكتروني و الفيديو و البريد الخطي و الصوتي و المرئي، و مشاركتها مع الآخرين.<sup>2</sup>

## 5-2 الانترنت:

عبارة عن شبكة حواسيب ضخمة و واسعة متصلة ببعضها البعض، و تصل الملايين من أجهزة الحواسيب المنتشرة في مختلف دول العالم لتبادل المعلومات فيما بينهم، و تحوي كما هائلا من المعلومات تشمل جميع نواحي المعرفة، متوافرة على شكل نصوص، صور، رسومات، أوات و غيرها...<sup>3</sup>

## التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية و التي تفتح الناس أفرادا كانوا أو جماعات أو مؤسسات للتواصل و التفاعل حيث تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار و الاهتمامات و مختلف الأنشطة بالإضافة أيضا إلى تكوين صداقات جديدة و التفاعل مع جميع القضايا المطروحة صوتا و صورة.

## 5-3 الوعي:

لغة: حفظ القلب الشيء و الحديث يعيه وعيا.

1- وائل مبارك خضر الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان، نوفمبر 2001، ص 7.

2- عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص 65.

3- خليل نومان الشدينا، شبكة المعلومات العالمية... الانترنت، ط1، دار المعزز للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 21.

و أوعاه: حفظه و فهمه و قبله فهو واع، و فلان أوعى من فلان أي أحفظ و أفهم.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** هو محصل عمليات ذهنية شعورية معقدة، فالتفكير وحده لا يتفرد بتشكيل الوعي فهناك الحدس و الخيال و الأحاسيس و المشاعر و الظروف التي تكتنف حياة المرء، و هذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا لاكتساب الوعي حول كل ما يدور في البيئة الإنسانية من أحداث و ظروف متسارعة و ديناميكية من وقت لآخر.<sup>2</sup>

**إجرائياً:**

الوعي هو المحصول الفكري الذي ينطوي عليه عقل الإنسان، بالإضافة إلى وجهات النظر المختلفة التي يحتوي عليها هذا العقل و التي تتعلق بالمفاهيم المختلفة التي تتمحور حول القضايا الحياتية و المعيشية.

بالمحصلة، فالوعي هو كل ما يمتلكه الإنسان من وجهات نظر و أفكار عن الحياة و المحيط من حوله.

#### 4-5 الوطن:

**لغة:** لا تختلف تعريفات الوطن في المعاجم العربية فيما بينها، فكلها تصب في المعنى نفسه .

جاء في لسان العرب لابن منظور

" الوطن منزل تقيم به وهو موطن الإنسان و محله وقد خففه رؤية في قوله :

اوطنت ووطننا لم يكن في وطني

1- عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي و التوجيه و أهميتها، د ط، جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، د س، ص 27.

2 عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، د ط، الأردن، دار اليازوري، 2007، ص 127.

لولم تكون عاملها لأم أسكن

بها، ولم أرجن في الرجن

و قال ابن البري الذي في شعر رؤية :

" كيما ترى أهل العراق أننيا أوطننت أرسا لم تكن من وطني"<sup>1</sup>

وموطن مكة: موافقها ، وهو كذلك، و وأطن بالمكان و أوطن أقام، و الأخيرة أعلى، و أوطنه : اتخذها وطنا قال: أوطن فلان أرض كذا اي اتخذها محلا و مسكنا يقيم فيه ، و الميطان : الموضع الذي يوطن لترسل منه الخيل في السباق ، وهو أول الغاية و الميتاء و الميذاء آخر الغاية قال الأصمعي : هو الميدان و الميطان بفتح الميم من الأول و كسرهما من الثاني ، وروى عمرو عن أبيه قال: " المياطين الميادين، يقال: من أين ميطنك اي غايتك، و في صفته - صلى الله عليه و سلم - كان لا يوطن المكان أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به ، و الموطن : مفعل منه و يسمى به المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه مواطن، و المواطن من المشهد من مشاهد الحرب ، في التنزيل العزيز ( لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ) التوبة الآية 25.

و جاء في معجم مختار الصحاح لأبي بكر الرازي :

وطن " الوطن محل الانسان، واطوان الغنم مرابطها، و أوطن الأرض وطنها و استوطنها و اتطنها اي اتخذها وطنا، و توطين النفس على الشئ كالتمهيد و الموطن ، المشهد من مشاهد الحرب"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، ج15 ، بيروت ، 2003 ، ص239.

<sup>2</sup> أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، المكتبة العصرية ، دار النموذجية،بيروت ، صيدا، تحقيق ، يوسف الشيخ، ط5 ، 1999 ، ص341 .

اصطلاحاً : لا يختلف الوطن في الاصطلاح كثيراً عن المعنى اللغوي، ولا يخالفه في المفهوم و الدلالة و قد عرفه الجرجاني الوطن في الاصطلاح بقوله: " الوطن الأصلي هو مولد الرجل و البلد الذي هو فيه"<sup>1</sup>

**وطن الإقامة:** "موضع ينوي أن يستقر فيه خمسة عشر يوماً أو أكثر من غير أن يتخذه مسكناً"<sup>2</sup> و عند الرجوع إلى المعاجم، و الموسوعات، خاصة السياسية منها نجد أنها لا تختلف عن المعنى اللغوي، ففي المعجم الفلسفي نقراً:

" الوطن بالمعنى العام منزل الإقامة، و الوطن الأصلي: هو المكان الذي ولد فيه الإنسان أو نشأ فيه "<sup>3</sup>.

### تعريف إجرائي للوطن:

الوطن هو مكان اجتماعي سياسي و جغرافي، وهو مجموعة من الافراد يجمعهم الولاء لدولة محددة، و يشتركون في لغة و جنسية واحدة و يعرفون باسم المواطنين لهم حقوق و عليهم واجبات

### 6- مجتمع البحث و عينة الدراسة:

يقوم الباحث دائماً في مثل هذا النوع من البحوث إلى وضع أطر معينة وحدود واضحة لدراسة الميدانية، و لكي يستطيع الوصول إلى الأهداف و النتائج المرجوة من البحث العلمي ينبغي عليه استخدام أدوات جمع البيانات و التي تعتبر بدورها وسائل لإنتاج المعرفة و المعلومات، لذلك من المهم جداً على الباحث اقتناء الأداة المناسبة و التي تتحدد من خلال طبيعة موضوعه وخصوصية البيانات المراد الحصول عليها، و على ضوء ما سبق استخدمنا في الدراسة أداة الاستبيان.

1- الشريف الجرجاني: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993، ط1، ص253.

2- المرجع نفسه، ص253.

3- جميل صليبا: المعجم اللساني، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 1994، ج 2، ص580.

6-1 أداة الدراسة : ويعرف الاستبيان في البحث العلمي على أنه أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، و يعتمد الاستبيان على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات و هي عبارة على شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة.<sup>1</sup>

و نظرا للتوسع الهائل للمجتمعات محل الدراسة، بات من الصعب على الباحثين تطبيق الدراسة على جميع مفردات المجتمع، و هذه المشكلة بدورها ساهمت في تشكل وظهور ما يسمى بالعينة.

و العينة تعرف: "بأنها جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية و طبيعة مشكلة البحث و مصادر بياناته".<sup>2</sup> و تعرف العينة أيضا على أنها "جزء من المجتمع الأم، و هي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث".<sup>3</sup>

و على ضوء ما سبق قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة و التي تتيح فرصا متساوية أمام جميع وحدات الظاهرة المدروسة. وهناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في اختيار هذا النوع من العينات ، مثل طريقة استخدام الجداول .

ويعرفها البعض بأنه : الاختيار العشوائي هو الاختيار الذي يتيح فرصا متساوية أمام مفردات الجمهور ليتم اختيارها ضمن عينة ولكن العينة التي تختار بطريق عشوائي لا

1- محمد عبد الحميد، البحث العلمي...، المرجع السابق، ص 353.

2- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1979، ص 91.

3- حسين مشي، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1991، ص 20.

تمثل الاحتمال الوحيد فهناك عدد كبير من الاشكال الاحتمالية التي يمكن أن نأخذها عينة عشوائية<sup>1</sup>.

## 7- نوع الدراسة:

تعتمد الدراسة العلمية في علوم الإعلام و الاتصال على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة للتعميم، فالمنهج هو وسيلة لغاية من حيث استعمالنا له من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة<sup>2</sup>، ويعرف أيضا على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة و معلومة<sup>3</sup>.

إن اختيار المنهج المتبع في الدراسة يتم بناء على الإشكالية التي يتم تحديدها، و بما أن دراستنا هذه تهدف إلى جمع البيانات و المعلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي و دور هذه الأخيرة في تعزيز الوعي بالقضايا الوطنية (تشكيل قضايا الوعي). فإن نوع هذه الدراسة التي اعتمدها تدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف خصائص و ظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا و شاملا بالاعتماد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج و بصفة عامة فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمجرد وصف الوقائع و تشخيصه، بل و تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث و تستخدم الدراسات الوصفية في الدراسات الإعلامية لأغراض الوصف المجرد و المقارن للأفراد و الجماعات و وصف الاتجاهات و الدوافع و

1- عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص213-214 .  
 2- عبد الناصر الجندي، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010، ص 14.  
 3- فايز جمعة النجار و آخرون: أساليب البحث العلمي، المنظور التطبيقي، د ط، دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 18.

الحاجات و كذا استخدامات وسائل الإعلام، و القيم و التفضيل و الاهتمام، و كذلك وصف الوقائع و الأحداث ثم وصف و تفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر و بعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها.<sup>1</sup>

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، حيث يعتمد على تحليل الظاهرة قيد الدراسة انطلاقاً من تحديد المكان و المجال و الناس المعنيين بالدراسة<sup>2</sup>

### 8- الدراسات السابقة:

إن تطور و ازدهار المعرفة و تشعبها يتطلب البحث و الدراسة باستمرار دائم لمواكبة كل ما يحصل من تغيرات و المستجدات، فكل عمل علمي من هذا القبيل لا بد و أن تكون قد سبقته جهود أخرى ممثلة في دراسات و بحوث لها ارتباط بذلك العمل تعود عليه بالإيجاب فهي تعتبر بمثابة مرتكزات هامة جدا تساعد في صياغة الفروض و التساؤلات و كذا الإمام بجميع عناصر الموضوع، فالبحث لا يبدأ من عدم و هو أيضا ليس بآخر ما يكتب في البحوث العلمية فمعرفة و اطلاع الباحث على الدراسات و المجهودات السابقة توضح له الكثير من الأمور و تزيل الغموض إلى حد ما و تجعله يبدأ من نقطة النهاية التي وصلوا إليها.

و موضوع بحثنا ألا و هو مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بالوطن قد تعرض للعديد من الدراسات و البحوث من قبل الباحثين و الدارسين، و من أهم هذه الدراسات التي لها الصلة بالموضوع نذكر منها:

1- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 13.

2- محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2010، ص 93.

## 8-1 الدراسة الأولى:

دراسة رافت مهند عبد الرزاق بإشراف الاستاذ الدكتور : عبد الرزاق الدليمي بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " سنة 2013 .

و هي عبارة عن دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل و الأنبار و تكريت، استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي و الذي يحاول من خلاله التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة جامعات الموصل و الأنبار و تكريت، و يسعى الباحث من خلا هذا المنهج أن يوضح و يفسر و يقيم نتائج الدراسة، أما بالنسبة للعينة فقد استخدم الباحث العينة العشوائية بتوزيع 430 مفردة.

و أهم ما خلصت إليه الدراسة ما يلي:

- أ- إن مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك، اليوتيوب، تويتر) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل و الأنبار و تكريت.
- ب- أظهرت نتائج الدراسة استخدام ثلاث مواقع للتواصل الاجتماعي هي : الفيس بوك بنسبة 75.5 بالمئة ، و التويتر بنسبة 11.75 بالمئة، و اليوتيوب بنسبة 12.75 بالمئة
- ج- أظهرت النتائج أن ما نسبته 80 بالمئة من أفراد العينة هم مقتنعين بأن شبكة التواصل الاجتماعي كان محرضاً أساسياً على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية بينما كانت نسبة 20 بالمئة من أفراد العينة مثلت الرفض<sup>1</sup>.

## 8-2 الدراسة الثانية:

1- رافت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير، جامعة البتراء الأردنية، 2013 .

أعدت من طرف الطالب: أشرف عصام فريد صالح بإشراف الدكتور: عزت محمد حجاب بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني سنة 2016 على عينة من طلبة جامعتي اليرموك و الشرق الأوسط أو هي دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، و تمثلت مجتمع الدراسة في طلبة جامعي اليرموك و الشرق الأوسط، كما اعتمد الباحث على العينة القصدية العشوائية تكونت من 435 مفردة.

و أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة ما يلي:

- أ. يفضل الطلبة استخدام موقع الفيس بوك أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
  - ب. وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية.
  - ت. وجود أسباب تدفع بالطلبة إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة المسائل السياسية و الأحداث الجارية بدرجة متوسطة.
- و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي بالقضايا السياسية المختلفة<sup>1</sup>.

### 3-8 الدراسة الثالثة:

دراسة لوييزة حرب (2014) تحت عنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بأم البواقي" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري، و أسباب إقبال الشباب على موقع فيس بوك، و كذا

1- أشرف عصام فريد صالح : دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط ، 2016 .

الإشاعات التي يحققها هذا الموقع للشباب، و مساهمة الموقع في نشر قيم المواطنة حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك بشكل دائم، و هذا راجع إلى أن الفيس بوك يلبي احتياجاتهم.

ب. ساهم موقع الفيس بوك مساهمة كبيرة في غرس قيم المواطنة ممثلة فيء الاهتمام بقضايا الوطن و حبه و حمايته و الاعتزاز بالانتماء إليه.

ت. تقييم الشباب لموقع الفيس بوك في عملية نشره لقيم وروح المواطنة كان مقبولا.

#### 4-8 الدراسة الرابعة:

هدفت دراسة Conray Feezel and Guerrero التي أجريت سنة 2009 بعنوان:

الفيس بوك معزز المشاركة السياسية: دراسة عن مجموعات شبكات التواصل الاجتماعي و المشاركة المتصلة بالانترنت إلى الوقوف على تأثير وسائل الإعلام الحديثة في المشاركة المدنية و مدى تشجيع عضوية المجموعات على المشاركة السياسية، و استخدمت ألوب تحليل المضمون و أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة نذكر ما يلي:

أ/ المجموعات على الانترنت مفيدة كمنتدى التعليم معلومات سياسية جديدة و لكنها غير فعالة بسبب المناقشات المنخفضة.

ب/ تنشر روابط إضافية في فضاء الروابط المخصصة و 62% من الصفحات تقدم معلومات إضافية خارج موقع الفيس بوك.

ج/ تعرض صفحات الخاصة لمجموعات السياسية لزوارها المعلومات من خلال مصادر عديدة.

## 8-5 تعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت معظم الدراسات على موضوع تنامي دور الشباب و دور مواقع التواصل الاجتماعي في رسم خريطة التغيير السياسي، ومن ناحية أخرى أصبحت كإعلام بديل باعتباره منبر لنقد عمل الحكومة ومن طرف آخر وسيلة للتواصل بين الحكام و صناع القرار و الجمهور .

كما أن في مجملها اهتمت بمعالجة ودراسة جانبا معينا من الجوانب وهو جانب الوعي السياسي، وأغفلت باقي الجوانب و نسبة الوعي فيها كالوعي الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي .... وغيرها من مجالات الحياة التي تشكل في مجملها نسقا و نظاما يحافظ على الوحدة الوطنية، و يعزز من مبادئ و قيم المواطنة و الانتماء و هذا ما سعت دراستنا الى تحقيقه مقارنة بالدراسات السابقة، حيث حاولت هذه الدراسة الاهتمام بكل ما يتعلق بقضايا الوطن سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا..... و أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز و تنمية الوعي بها.

## 9- مجالات الدراسة الميدانية :

9-1 المجال الجغرافي : قمنا بالدراسة الميدانية في ولاية برج بوعريريج ، بلدية العناصر أمام جامعة البشير الابراهيمي.

9-2 المجال البشري: هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديد و تحديد نوعيته و خصائصه ،و الذي يقوم بجمع المعلومات و البيانات اللازمة عنه، ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من الشباب تم اختيارهم بصفة عشوائية قدر عددهم بـ 80 مفردة، حيث كان عدد الذكور 60 عينة و الاناث 20 عينة .

**9-3 المجال الزمني :** والمقصود به الفترة الزمنية التي جرت فيه الدراسة الميدانية و، حيث امتدت الدراسة من 05 أبريل 2019 الى غاية 06 ماي 2019

ويرى الباحث عبد الباقي زيدان: أن الدراسات المسحية هي الدراسات التي تتمحور حول مشكلات عديدة تتطلب جمع البيانات بطريقة منظمة سواء من الجمهور أو عينة من الناس باستخدام الاستمارة أو أي أداة أخرى.

# الفصل الأول

## مواقع التواصل الاجتماعي و الوعي بقضايا الوطن

المبحث الأول: نشأة وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي .

\* المطلب الأول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

\* المطلب الثاني : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: آثار مواقع التواصل الاجتماعي.

\* المطلب الاول : الآثار الايجابية للمواقع التواصل الاجتماعي .

\* المطلب الثاني : الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثالث: الوعي بقضايا الوطن

\* المطلب الاول : مستويات الوعي

\* المطلب الثاني: مجالات الوعي

\* المطلب الثالث: أهمية الوطن

\* المطلب الرابع : واجبات الفرد اتجاه وطنه

خلاصة

**تمهيد:**

أضحت المواقع الاجتماعية من أنشط الفعاليات على الانترنت بل هي مستقبل خدمات الانترنت على ما يبدو و لعدة سنوات قادمة على الأقل، حيث أصبحت إحدى أبرز الوسائل للتواصل، و تبادل المعلومات و الكثير من النشاطات الأخرى، و هي مواقع عالمية كبرى مبنية على قواعد و بيانات عملاقة حيث تؤمن التواصل بين البشر على مختلف أجناسهم و وفقا لرغبة المستخدم و على طريقة بحثه، و تتيح لهم التواصل مع أصدقاء جدد و تبادل الملفات و الروابط، و إمكانية إجراء محادثة فورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، و هناك حاليا حوالي 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية.

كما توجد عدة دراسات تطرقت لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الشباب، و على علاقة هاته المواقع بالوعي و خاصة السياسي في تجسيد قيم المواطنة، و من خلال دراستنا هذه سنتناول نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها بالإضافة إلى الآثار المترتبة من وراء استخدامها.

## 1- المبحث الأول : نشأة وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

### 1-1 المطلب الأول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية سنة 1954 من قبل "جون بارنز" الذي باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، و ظهرت في التسعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية من النوع البدائي و كانت قوائم البريد الالكتروني "BBS"<sup>1</sup> " Bulletin Board Systemes" من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون و التفاعل الاجتماعي، و أتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة طويلة الأمد مع الآخرين.<sup>2</sup>

وفي أواخر التسعينات من القرن العشرين بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و موقع "سكس دجريزس" عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال-<sup>3</sup> و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايوورد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999 و كان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء، بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية و التي لم تحقق نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999 و 2001.

شهد عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما تعرفها اليوم عندما ظهر موقع "فريندستر" "Friendster.com" في كاليفورنيا من قبل "Jonathan Abrams" يقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء و التقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية

1- Bulletin Board System : شبكة لنظام اللوحات الإخبارية.

2- Kiechne T : social networking systems : history, critique, and knowledge management.

3- عبد الأمير الفيصل: مرجع سابق، ص 66.

وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور و ملفات الأصدقاء و الأفراد، هو متاح بعدة لغات الإنجليزية الصينية، الكورية، اليابانية، الإسبانية...<sup>1</sup>

وفي النصف الثاني نصف العام ظهر في فرنسا موقع "Skyrock" كمنصة للتدوين ثم تول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 و قد استطاع موقع "سكاي روك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العامل و معه منافسة الشهير "فيس بوك" "Face book" و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" حتى قام "فيس بوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين و هذا أدى إلى زيادة اعداد مستخدمي "فيس بوك" بشكل كبير، و على مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008.<sup>2</sup>

و ما كان من الصعب العثور على فيديوهات لأي حدث أو مشاركتها عبر الانترنت جاءت فكرة "you tube" بواسطة ثلاثة موظفين هم: تشاد هيرلي (أمريكا)، ستيف تشين (تايوان)، و جاود كريم (بنغاليا) و كانوا يعملون في شركة paypal اتفق الثلاثة على تطوير الفكرة، و في الرابع عشر من فبراير سنة 2005 تأسس موقع "you tube" و كان الإصدار التجريبي له في أيار 2005.<sup>3</sup>

" و بيز ستون Jack Dorsey" على يد "جاك درزي" "Twitter" و في مارس 2006 ظهر موقع " و التي obvious"، و تويتر خدمة أطلقتها شركة "Even Williams"، و إيفان ويليامز "Biz Stone"

1- Perdu, A : the history of friendster, WEBUPON (online), 2010, p 10.

2- زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23.

3- Jarloe G, you tube and idea marketing, 2009, p 02.

في أبريل عام "Twitter" مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل "تويتر" في شركة مستقلة تحمل اسم " 2007.<sup>1</sup>

## 1-2 المطلب الثاني : خصائص و مميزات مواقع التواصل الإجتماعي

### خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشارك مواقع التواصل الاجتماعي في عدة خصائص و مميزات كثيرة جعلت منها مقصدا لمتصفح الانترنت في جميع أنحاء العالم نذكر أبرزها:

1. العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية و تتحطم فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة و سهولة.
2. التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ و مرسل و كاتب و مشارك لذا فهي تلغي السلبية و تعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين و القراء.
3. التنوع و تعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم و العالم لبث علمه و تعليم الناس و الكاتب للتواصل مع القراء و هكذا.
4. سهولة الاستخدام: تطور شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر و تحقيق التواصل عبر الانترنت، و كل ما يتطلب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التدريب البسيط على الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات.
5. التوفير و الاقتصادية: في الجهد و الوقت و المال في ظل المجانية الاشتراكية و التسجيل بالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون الأخرى.<sup>1</sup>

1- بخوش و مرزوقي: الويب 2... الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد، جامعة باجي، الجزائر، 2009، ص 47.

6. **العاطفة من خلال المحتوى:** المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر، و ترتبط قوة و خصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة و التبادل العاطفي، و يظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي "Streamsocial" التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية.<sup>2</sup>
7. **المجتمع:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.<sup>3</sup>
8. **الصفحات:** ابتدع هذه الفكرة موقع الفيس بوك، و استخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، و يقوم فيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، و يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.<sup>4</sup>
9. **الترابط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربط بمواقع

1- خديجة عبد العزيز علي إبراهيم: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية جامعة صعيد مصر، يوليو، 2014، ص ص 428-429.

2- Naaman M and Suraine F, network properties and social sharing of emotions in social awareness, putgers university, school of Hangzhou, China, 2011.

3- خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر و الأردن، 2013، ص 27.

4- ليلي أحمد جرار، الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 42.

أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة فيعجبك فتراك إلى معارفك على الفيس بوك و هكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات.<sup>1</sup>

1- خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سابق، ص 27.

## 2-المبحث الثاني : أثار مواقع التواصل الإجتماعي

### 1-2 المطلب الاول : الأثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

إن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أدت دورا بارزا و مهما في حياة الأفراد و المجتمعات في كثير من جوانب حياتهم: الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الدينية و الإعلامية و الثقافية و الأمنية و النفسية، و من أجل هذه الفوائد و الإيجابيات القيمة انتشرت هذه الوسائل و المواقع بشكل كبير و سريع بين المستخدمين على مستوى العامل، حتى أصبحت تمثل ثورة كبيرة في عالم الاتصالات و المراسلات.

و بالاختصار يذكر فيما يأتي أثرها الإيجابي في أهم مجالات حياة الفرد و المجتمع:

**المجال الاجتماعي:** فهذه الوسائل تساعد على استمرار التواصل بين المستخدمين على مدار الساعة، الأمر الذي يزيد في قوة الترابط و التماسك بينهم، و معرفة أخبارهم و توطيد العلاقات من خلال تبادل التهاني بالمناسبات، و المواساة عند المصائب و الملمات.

و أيضا لها دور فاعل في تفعيل الأعمال التطوعية و الإنسانية المفيدة للمجتمع بيسر و سهولة، حيث إن المستخدم لهذه الوسائل يقوم بأداء مسؤوليته الاجتماعية تجاه نفسه و أسرته بمشاركته الفعالة فيها، و استدعاء المسؤولين الآخرين لحل أي مشكلة طرأت على المجتمع، و ما إلى ذلك من القضايا المتعلقة بالمجتمع.<sup>1</sup>

و كذلك لها دور كبير في التأثير في سلوك أفراد المجتمع و إكسابهم قيما جديدة يجب أن تتسجم و منظومة القيم و الأخلاق المقبولة في المجتمع، و أنها تلعب دورها المنشود كمؤسسة تربية تساهم في بناء الإنسان و المجتمع في إطار قيم و عادات و تقاليد هذا المجتمع، و كذلك تساهم في التنمية

1- أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، ص 10.

المستدامة التي تشمل تنمية الأفراد و المجتمع روحيا و نفسيا و اجتماعيا و اقتصاديا و سياسيا، و تتضمن التنمية البشرية في عملياتها.<sup>1</sup>

### المجال السياسي:

إن لهذه الوسائل دورا كبيرا في مجال السياسية، فهي موظفة من قبل رجال السياسة و أعضاء الأحزاب السياسية للدعاية و حث الناس على التصويت في حقهم أيام الانتخابات، كما حدث في الانتخابات العامة لهذا العام في الهند، أن الأحزاب السياسية قد أنفقت مبالغ ضخمة للدعاية إلى درجة كبيرة حتى خسر أصحاب بعض الأحزاب التي لم تحصل إلا على مقعد أو مقعدين.<sup>2</sup>

و كذلك توظف في استطلاع الرأي العام من المستخدمين لتصويت مرشح دون مرشح، كما حدث في أمريكا عام 2008 في الانتخابات الرئاسية، حيث إن مجلة (ريدز دايجست) تجري استطلاعاً في الفيس بوك بعنوان "انتخابات الفيس بوك" و قد شمل الاستطلاع سؤالاً يقول: "أخبرني من تحب؟"، و الذي جاء فيه: باراك أوباما في المقدمة بنسبة 63%، فأظهر الاستطلاع أن نسبة مؤيديه ضعف نسبة معارضييه تقريبا، و هو ما تحقق في الانتخابات و برز اسم باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة.<sup>3</sup>

و من وظائفها السياسية مناقشة المستخدمين همومهم المشتركة و مطالبهم من النظام السياسي الحاكم و حشد الرأي العام خلف قضايا معينة للتأثير على متخذي القرار، و الضغط على الحكومات و الأنظمة السياسية، كما حدث عام 2011 في الشرق الأوسط من تونس و مصر و غيرها من دول الثورات العربية<sup>4</sup>، و مثله ما حدث عام 2001 في دولة الفلبين خلال محاكمة إقالة الرئيس الفلبيني

1- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار اسامة لنشر و التوزيع، الاردن، ط1، 2014، ص 35.

2- قناة إبن دي تي وي (Ndtv) الهندية، شهر يونيو، 2014.

3- شادي نصيف، فضائح فيس بوك، دار الكتاب العربي، دمشق، الطبعة الأولى، 2009، ص 60-63.

4- رانيا مكرم، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي، مقال نشر على موقع المركز أليمي للدراسات الاستراتيجية، القاهرة <http://www.ressmideast.org/article> ص 2

جوزيف استراد، أن الناشطين في أقل من ساعتين بعد القرار كانوا بواسطة رسائل الجوالات قادرين على تنظيم احتجاج على أهم الطرق الرئيسية.<sup>1</sup>

### المجال الاقتصادي:

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي نافذة اقتصادية، حيث يستخدمها الشباب في البحث عن الوظائف، و تقوم الشركات بالإعلان عما يتوفر لديها من فرص عمل، و التسويق لمنتجاتها و دعايتها، كما تشير الدراسات إلى أن الفيس بوك هو أفضل أداة للتسويق و التسوق، و أن الفئة الكبيرة من الشباب يميل إلى التسوق الإلكتروني عبر المواقع و التطبيقات أكثر من تجوالهم في الأسواق الثابتة و المحلات.<sup>2</sup>

و مع ازدياد مستخدمي الشبكات الاجتماعية، و خاصة الأكثر شعبية (تويتر) و (فيس بوك)، بصورة سريعة، ازداد اهتمام الشركات التجارية بالمشاركة فيها لأنها أفضل وسيلة لهم للتعرف على رغبات المستهلكين، و البحث عن التنافس و الأسواق المناسبة، و عرض المنتجات الحديثة، بالرغم من أنها منخفضة التكلفة و سريعة الوصول إلى المستهلكين.<sup>3</sup>

### المجال الديني:

إن أشرف ما يمكن أن يشتغل به المرء في عمره الطويل هو خدمة هذا الدين و الاهتمام بأمر دعوة الإسلام و نشرها و تبليغها، و الابتكار في وسائلها و طرقها محتسبا ذلك العمل الجليل عند الله (عز وجل)، و ليس بغائب عن أحدنا الدور الفاعل الذي يمكن أن تقوم وسائل التواصل الاجتماعي في

1- دور وسائل الإعلام الاجتماعية الناشئ في تغيير السياسة و النظام the emerging role of social media in political and regime change، ص 3 ريتا سفراتيك، نشر في مارس 2012 على الموقع:

[http://www.csa.com/discoveryguides/social\\_media/review](http://www.csa.com/discoveryguides/social_media/review)

2- عبد المحسن بن أحمد العصيمي، الآثار الاجتماعية للإنترنت، الناشر، قرطبة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 1425هـ، ص 733.

3- تقرير لمروى محمد عيد، هل تغير شبكات التواصل الاجتماعي توجهات الاقتصاد و الإدارة؟، تقرير منشور على موقع التنمية الإدارية بمعهد الإدارة العامة

<http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/article.aspx?id>

هذا المجال، فما زال هو الذراع الطويلة و المؤثرة الأور في حياة البشر، و في هذا الإطار قام بعض الدعاة بواسطة هذه الوسائل بالدفاع عن العقيدة الإسلامية في وجه الهجمات التي تعرضت لها من المستشرقين و المبشرين، و كشف افتراءاتهم على الإسلام عقيدة وشريعة و تاريخا، و في الدعوة إلى الإصلاح في جميع مجالات الحياة.<sup>1</sup>

ثم إن هذه الوسائل أحسن وسيلة و أيسرها و أسرعها لنشر الثقافة الإسلامية في كل أنحاء العالم، فإن الانترنت في عصرنا الحاضر يعد أحد المصادر الحديثة في نشر الثقافة الإسلامية و تعلمها، و أما عند السؤال عن مدى متابعة البرامج و المواضيع الإسلامية عبر الانترنت، فقد أوضحت النتائج الرئيسية للبحث أن هناك 19.2% من مستخدميها يتابعون البرامج و المواضيع الإسلامية دائما، كما أن هناك 28.9% يتابعونها أحيانا.<sup>2</sup>

### المجال الإعلامي:

لا يخفى على من له إلمام قليل بوسائل التواصل الاجتماعي و مواقعه ما لها من الدور البارز في الوظيفة الإخبارية و الإعلامية بمختلف أنواعها، و هي وظيفة يتم عن طريق ربط الشخص المتابع للأخبار بالعالم الخارجي، بحيث يستطيع معرفة ما يدور في هذا العالم دون عائق من حدود أو مسافة أو اختلاف لغة<sup>3</sup>، و يمكن له مناقشة هذه الأحداث و تحليلها، وباستطاعته إضافة ما لديه من الأخبار و المستجدات إلى صفحته وصفحات الأصدقاء و حساباتهم الخاصة، و من أجل انتشار هذه الوسائل الحديثة قل اهتمام الناس بالصحف المطبوعة و الإذاعة و التلفزيون المرئي و الوسائل الإعلامية التقليدية.

1- علي خليل شقرة ، مرجع سابق ، ص 36.

2- عيد المحسن بن أحمد العصيمي ، مرجع سابق، ص 590-591.

3- علي خليل شقرة ، مرجع سابق ، ص 14.

و قامت هناك دراسات تبين مدى تعلق الناس بوسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على أخبار العالم و ما تجري فيه من الأحداث يوميا، فقد أوضحت النتائج أن 57.3% من المستخدمين أجابوا بـ "نعم" على ذلك، بينما أجاب 24.7% منهم بأنها وسيلة له إلى حد ما، و تعطي هذه النتائج إشارة إلى مهمة الانترنت كوسيلة إخبارية و إعلامية يتزايد أثرها، خاصة و أنها تتسم بميزات لا يمكن تواجدها في الوسائل التقليدية، و أهمها إمكانية المشاركة، بالإضافة إلى المعلومات التفصيلية و التقارير غير المسؤولة التي يمكن الحصول عليها من خلالها، كما أن عدم تزامنية البث تساهم في ارتفاع نسبة المستخدمين.<sup>1</sup>

### مجال الثقافة العامة و التعليم:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل لتبادل المعلومات الثقافية، فهي أفضل الطرق للحفظ و أسرعها استرجاعا، حيث تشمل تقنياتها نظم متكاملة من حفظ و إمكانية الإرسال بكافة الطرق، و من كتابة وصوت و صورة و حفظ ملفات و مواد مرئية، إضافة إلى امتيازاته التفاعلية التي تساهم في مضاعفة الاستفادة منها، و اليوم أصبحت هذه الوسائل و المواقع سوقا علميا و ثقافيا يجمع شتات المعرفة بين أنامل المستخدم، مثل الموسوعات العلمية، و التواصل بين الباحثين و المشرفين و الأساتذة، و تنامت هذه الآثار لتشمل مختلف الأبعاد الثقافية، و أنماط المتلقي بها، و هي تعتبر وسيلة الأكثر أثر و أقل مسؤولية لنشر الآراء و التعليقات و الحوارات حول مختلف المواضيع الثقافية، و من أهم السمات التي تتصف بها في هذا المجال و هو سرعة الحصول على المعلومة الثقافية، و قلة التعب و التكاليف و غيرها من الفوائد.<sup>2</sup>

أما من حيث استخدامها في عملية التعليم فإن دور مؤسساتنا التربوية يعظم لاستغلال هذه التقنيات في مجال العملية التعليمية، و قد أثبتت دراسة علمية أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة قام

1- د عبد المحسن بن أحمد العصيمي، مرجع سابق ، ص 572.

2- مرجع نفسه، ص 553.

بها أحد الباحثين السعوديين تحت عنوان -أثر وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة- فاعلية هذه الوسائل في العملية التعليمية و أنها تخلق مجالا خصبا لتنمية تفكير، و إبداع الطالب في هذه المرحلة، والمراحل التي تليها، و قد يعود السبب في ذلك إلى أن هذه الوسائل تشد انتباه الطالب، و تثير اهتمامه أكثر من غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى، و إذا عملنا أن الهدف من عملية التعليم هو توصيل المعرفة إلى المتعلم، و خلق الدوافع، و إيجاد الرغبة للبحث، و التنقيب، و العمل للوصول للمعرفة، و من خلال المشاهدة لواقع الطلبة، نجد أن لديهم ثقافة كبيرة في مجالات عدة استقوها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عبر أجهزتهم الحاسوبية و الهواتف النقالة الذكية.<sup>1</sup>

و من أمثلة استخدامها في مجال التعليم أيضا ما نستعمله (نحن الطلاب) في وضع مجموعات للفصول و القاعات الدراسية، و بالفعل هي تيسر الكثير من الأمور لدى الطلاب و الأساتذة.

### المجال الأمني:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما في مجال الأمن، و تقريب المسافات ما بين الإعلام و الأمن و إيصال المعلومة الأمنية و تزويد المتلقي بالمعارف الأمنية التي ظلت حكرا على الأجهزة الأمنية و الأنظمة الحاكمة فترات طويلة من حياة المجتمعات، فكان الناس عرضة للإشاعات و الأحاديث المتناقلة التي يعترئها الزيادة و النقصان دائما، كما يعطي الترجمان الأمني عبر هذه الوسائل المعرفة التامة بالقضايا الأمنية، و تقوم هذه الوسائل بالدور التوعوي، و تقدم النصح للمجتمع فيما يتعلق بإجراءات حماية الأرواح و الممتلكات العامة و الخاصة، سواء كان يتعلق بالمرور العام أو الدفاع عن الطوارئ من الحريق و السيول و غيرها، كما يتضح دورها و أهميتها من خلال العمل على مساعدة العاملين في سلك الأمن في القيام بواجبهم و رفع روحهم المعنوية إزاء ما يقومون به من أعمال في

1- محمد حمدي السناني، استغلال وسائل التواصل في عملية التعليم، مقال نشر على صحيفة الشرق / <http://www.alsharq.net.sa> ، تاريخ

الاطلاع: 2019/04/16، الساعة: 14:00 .

سبيل الحفاظ على سلامة المجتمع و استقرار أمنه<sup>1</sup>، و كأنها نافذة إيجابية في جعلها وسيلة لنشر التوعية المرورية و الأمنية و الصحية، و لإدارة الأعضاء العاملين في قطاع الأمن، و التوقف على أحوالهم كل حين و آن.

هذه كانت بعض المجالات ذات العلاقة بوسائل التواصل الاجتماعي، و ما يلاحظ من الآثار الإيجابية و الفوائد العامة من توظيفها في هذه المجالات، و فيما يأتي يذكر بعض المقترحات التي ينبغي لمستخدمي هذه الوسائل اتباعها لتعزيز هذه الآثار الإيجابية.

### مقترحات لتعزيز الآثار الإيجابية و الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي:

1. **التقيد بالقيم الدينية في استخدام هذه الوسائل:** فلا يتحدث مع أجنبية، و لا ينشغل بها عن الفرائض و الواجبات من العبادات و المعاملات و غيرها.
2. **معرفة الخيارات الأمنية:** و ذلك بأن يتحدث المستخدم مع أصدقائه أو عائلته حول كيفية استخدام المواقع، و يطلع على الخيارات التي بين أيديك من قبل الموقع لجعل المعلومات الشخصية الخاصة به آمنة.
3. **استخدام المستخدم لملفه الشخصي بطريقة إيجابية:** بأن يقوم بتواصل مع الناس الذين لديهم مصالح مماثلة، و بتنظيم المناسبات الاجتماعية، و تبادل المعلومات التي يراها مناسب على الانترنت.
4. **عدم تعدي الحدود في التفاعلات على الوسائل:** مثلا إذا كان المستخدم يعاني من التفاعلات السلبية مع شخص ما على الانترنت، يتوقف عن التواصل معه و يحاول منعه من الوصول إلى ملفه الشخصي.

1- د وجدي حلمي عيد عبد الظاهر، دور وسائل الإعلام الحديثة في النوعية و مواجهة الأزمات الأمنية، / ص 1، منشور على موقع جامعة أم القرى <http://uqu.edu.sa/page/ar> ، 932 7765.

5. **حماية المستخدم نفسه:** مثلا إذا كان المستخدم يشعر بأنه يتعرض للمضايقات و المعاملات السيئة من قبل شخص ما، فعليه أن يفكر في كيفية منع هذا الشخص من الوصول إلى ملف التعريف الخاص به، و أن يتحدث مع شخص قريب له حوله.
6. **احترام الآخرين:** أن يفكر المستخدم جيدا قبل نشر المعلومات الشخصية لأشخاص آخرين، بما في ذلك نشر الصور أو الإدلاء بالرأي و التعليقات عليهم على حسابه الخاص.
7. **الانتباه الكامل عند التعليق على أحد المستخدمين:** حتى لا يسيء إليه ذلك التعليق.
8. **اجتناب الإفراط في استخدام هذه الوسائل:** مثلا إذا كان المستخدم يريد أن يستعملها كثيرا فعليه أن يحدد زمنا محددًا له يوميا أو أسبوعيا، حتى لا يسبب الادمان.
9. **الفحص الجيد لمن يريد إضافة اسمه إلى قائمة الأصدقاء:** و ذلك بأن يطرح المستخدم على نفسه أسئلة مثل: هل تعرفه جيدا؟ و لماذا طلب منك أن يكون صديقا لك، أو متابعا على حسابك؟ و إذا كنت ما تعرفه فلماذا أرسل إليك الطلب؟ و ليس مقبولا أن يقبل كل من أرسل طلب الصداقة.
10. **الانتباه الكامل في نشر البيانات الشخصية:** فيجب على المستخدم أن لا ينشر رقم جواله أو عنوانه على حسابات هذه الوسائل، لأن الأصدقاء المقربين تتوفر لديهم هذه المعلومات من قبل.
11. **العلم بأن التعليقات و التغريدات و المشاركات سوف تبقى طويلة على الويب في الغالب.**
12. **الاحتياط في وضع الصور و المشاركات على المواقع:** لأن هناك بعض المواقع مفتوحة للجميع.<sup>1</sup>
13. **عدم مقابلة شخص أجنبي جرى معه الكلام على الانترنت في خلوة:** مثلا إذا كنت تريد حقا للقاء تحدثت معه على الانترنت فقط، فلا تقابله إلا في مكان عام فيه أناس آخرون، أو تخبر أحدا من أصدقائك بهذا اللقاء أو تأخذ أحدهم معك إن أمكن.

## 2-2 المطلب الثاني: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

لقد اتضح مما سبق أن هذه الوسائل الحديثة للتواصل لها العديد من الثمرات و الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع في كل جانب من جوانب الحياة، بشرط أن تستخدم هذه الوسائل وفق تعاليم ديننا الحنيف و الشرع المنيف/ أما إن كان استخدامها لها مخالفا لما هي له، و بشكل سلبي و عشوائي، فهذا لا شك أنه سوف يترتب عليه العديد من الجوانب السلبية، بل و قد تكون كارثية و مهلكة للفرد و المجتمع بأسره.

و لتيسير (حسب زعمي) أصنف هذه السلبيات و العيوب المترتبة على الفرد و بالتالي على المجتمع في عدد من الجوانب المهمة لحياة الإنسان و المجتمع التي تتضرر بالاستخدام العشوائي لهذه الوسائل:

### الجانب الفكري و العقدي:

فلا يخفى على أحد ما ينشر في هذه الوسائل من قبل بعض المغربيين و الليبراليين و العلمانيين و المستشرقين من الشبهات حول العقيدة السمحة و الأوهام الفكرية المنحرفة الضالة، و خاصة في العصر الراهن، حي إن هناك حروبا في بعض الدول العربية و عالم الإسلام، فهم يريدون تضليل الشباب المسلمين عن عقيدتهم الصحيحة، و منهجهم المستقيم، من خلال نشرهم مواد ضارة و مشككة في الحقائق و مثيرة للفتنة و الريبة، و قد برزت ظاهرة خطيرة بين بعض الشباب، و هي تفاخرهم بالإلحاد - و هو جزما لا يعنون الإلحاد بمعناه ومفهومه، و إنما يقصدون التحرر من الأحكام الشرعية- في كتاباتهم و تغريداتهم، فصار يكتب أنا ملحد عند مناقشته بأي مسألة دينية أو مطالبته بالوقوف عند الأحكام الشرعية<sup>1</sup>، و غير ذلك مما نسمع من خروج المسلمين و الشباب خاصة على ولاية الأمر، و

1- أبو عبد العزيز سليمان بن صالح المطرودي، مواقع التواصل الاجتماعي ... بين الإيجابيات و السلبيات ، نشر في 2014/4/7 على مدونته

<http://sssm2009.blogspot.com>

الذهاب إلى أماكن الحروب و الفتن كما حصل قريبا من لحاق أحد المبتعثين السعوديين في أمريكا بتنظيم "داعش" في سوريا.<sup>1</sup>

### الجانب الديني:

أصبحت هذه الوسائل مسرحا فسيحا لنشر الإشاعات الكاذبة المكذوبة و المغلوطة، التي تفتقد لأبسط أبجديات المصادقية بقصد تشويه صورة الإسلام، و زعزعة عرى الإيمان و الدين بأيادي المسلمين، و استنقاص الأحكام الشرعية، و النيل من العلماء و طلبة العلم و القضاة، من خلال هجمات شرسة أعدها أعداء الإسلام و قام بنشرها بعض أبناء المسلمين الجاهلين بأحكام الدين المنخدعين ببريق حضارة الأعداء ليكفوهم مهمة تشويه صورة الإسلام و المسلمين، و ذلك بتمرير كل ما من شأنه الإضرار بالأمة الإسلامية تحت شعارات براقية باسم الحرية و الحقوق المسلوقة، و خاصة حقوق المرأة و حرية التعبير.

و مما نلاحظ من الأثر السلبي لهذه الوسائل على الجانب الديني لدى المسلم: زوال حاجز التواصل بين الشباب و الفتيات، بل أنها أصبحت مستنقعا قدرا للفحش و الرذيلة و الترويج لها و الدعوة إليها، و نافذة للتحرش و الاغتصاب، قال الشيخ علي المالكي لـ "العربية نت" إن "فيس بوك" وسيلة من وسائل التغريب لإفساد شباب الأمة، و أضاف قائلا: إن "فيس بوك" وسيلة للشهوات، و أصبحت الفتاة أو الشباب ينفقان على الجوال و الانترنت أكثر مما ينفقانه على مأكلهما أو مشربهما".<sup>2</sup>

### الجانب الأسري و الاجتماعي:

إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على علاقات الصداقات، في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل التي يستخدمها الكثيرون للحصول على صداقات جديدة، إلا أنها ربما

1- تغريدة لحساب "أخبار السعودية على تويتر"

2- شادي ناصيف، مرجع سابق ص 122.

تكون سببا في مشكلات تؤدي إلى قطع العلاقات بين الأصدقاء المقربين، كما يحدث في صفحات الفيس بوك أو على مجموعات "الواتس آب" و "الانستغرام" و لعل من أخطر برامج مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الأسرة و المجتمع هو برنامج "الواتس آب" و "الانستغرام"، إذ إن الكثير من المشاكل الأسرية، منها ما أدى إلى القطيعة حصلت بسببهما، و هذا لما لدى البعض من حساسية مفرطة اتجاه الآخرين و التواصل معهم، فعندما ترسل أحدهم دون الآخر، يتحسس الآخر ويقوم الدنيا و لا يقعدھا، و عندما تضيف صورة لرحلة أو لقاء مع أفراد دون آخرين، فإذا القيامة قد قامت، كيف تدعو فلانا و لم تدعوني؟

و أحيانا تقع اختلافات شديدة بين الزوجين بسبب كثرة جلوس الرجل على الانترنت و المحادثة و الدردشة مع الأصدقاء، و قد تحدث علاقات محرمة مع فتاة أثناء المحادثة في غرف الدردشة تسبب التفكك الأسري و أحيانا الطلاق و الافتراق بينهما<sup>1</sup>، و قد بينت دراسات أجريت في المجتمع الغربي أن الفيس بوك كان سببا من أسباب رفع معدلات الطلاق و الانفصال في هذه المجتمعات، و كشفت نتائج أن ثلث حالات الطلاق التي وقعت في بريطانيا عام 2011م كانت بسبب التواصل عبر الفيس بوك، و الرسائل غير اللائقة و التعليقات البذيئة التي يتم إرسالها إلى الشريك الآخر خاصة بعد الانفصال و قبل الطلاق مما يجعل الطلاق حتميا.<sup>2</sup>

و مما يوجد لدى مستخدمي هذه الوسائل التواصلية من انفصال شديد و انقطاع دائم في أماكن تجمعهم، و في مجالس البيوت خير مثال على ضررها الاجتماعي، و كأن هذه الأجهزة ليست وسائل الاتصال بين وسائل للانفصال و الانقطاع، حيث إن كل واحد منهم يكون منشغلا بجهازه لا يرى إلى من حوله.

1-د طمبرلي يونغ، الامان على الانترنت، ترجمة إلى العربية: هاني أحمد تلجي، بيت الأفكار الدولية للنشر و التوزيع / فالرياض، ص51.

2- علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 70.

**الجانب الصحي:**

ويشمل الصحة النفسية و الصحة البدنية، فقد خلقت هذه الوسائل بيئة حاضنة للأمراض النفسية و الانطواء على الذات، أو بين أفراد معينين، رغم فساحة هذا العالم و تلك التقنية، إلا أن الإفراط فيها و سوء استخدامها جعل المستخدم يعيش في أجواء مضطربة بين الواقع و الخيال، و لا يشعر بشيء من الراحة و الاطمئنان، إلا أن القلق و الاضطراب النفسي و التهيج القلبي، كما يقول الدكتور كمبرلي يونغ في المدمنين عليها: "يستشعر معظم هؤلاء الأشخاص بالوحدة، و اليأس من جراء ضعف تقدير الذات لديهم، أو شعورهم بالقلق، و عدم الاطمئنان، و ربما هم غير سعداء في علاقاتهم المختلفة".<sup>1</sup>

وقد سببت كثرة الاستعمال لهذه الوسائل بمختلف أنواعها أمراضا جسدية مختلفة لدى الشباب و الأطفال، و لكن الأطفال هم أكثر عرضة لها، بل أنه نشأ داء عصري جديد، عرف "بدأ ادمان الانترنت" خاصة من قبل الأطفال الذين أقبلوا على تلك التقنية بشكل مفرط مما انعكس عليهم سلبا على حياتهم و صحتهم و مستوى تفكيرهم و علاقاتهم الاجتماعية و الأسرية، و من الأمراض التي يسببها الاستعمال السيء لها: ضعف البصر، و مرض السكر و السمنة بسبب قلة حركات البدن، و الضعف الفكري حيث يضعف العقل بسبب الانشغال عنه، و بسبب الإرهاق و الأرق الذي يؤدي إلى التوتر الذهني و التعطل الفكري.<sup>2</sup>

**الجانب الثقافي و التعليمي:**

وقد يترتب على الاستعمال العشوائي و غير الجاد لهذه الوسائل انهيار ثقافة المستخدم، حيث إنه يتأثر بكثير من العادات و التقاليد الوافدة الغربية التي تنتشر على صفحات هذه الوسائل، و يغير كثيرا من جوانب حياته، ولا شك في ذلك أن الاطلاع على ثقافات الأمم جيد، و لكن التأثير بها و تقليدها

1- - د طمبرلي يونغ، مرجع سابق، ص 39.

2- بحث لديليالا فالكون Negative effects of social media on your health، نشر في 2013/2/1، على موقع: [www.symptomfind.com](http://www.symptomfind.com)

باسم الموضة و التجديد و الحضارة شيء ينافي ثقافة المسلم الذي في ترعرع في بيت إسلامي و في ضوء الوحيين.

و من جانب آخر يلاحظ ضعف لغة هذا المستخدم الذي يردش مع أصحابه و أصدقائه الذين يستعملون اختصارات لألفاظ كثيرة بل أساليب و تعبيرات مختلفة تماما عن قواعد اللغة (العربية)، و كذلك إدخال الكلمات الأجنبية أثناء الكلام و المحادثة، و هذه أشياء إذ كثر تعاطيها فهي قد تظهر في صورة سرطان بالنسبة للغة تتغير به هوية هذا المستخدم -إذ اللغة هوية الإنسان كما قيل-، و لا شيء أهم من اللغة في ثقافة الإنسان، فإذا اندثرت ذهب كل شيء يختفي به من الأدب و الثقافة و المعارف لأنها وعاء هذه الأفكار و المعارف.

و إذا كان في كثرة استعمال هذه الوسائل إضافة للأوقات لجميع المستخدمين باختلاف أعمارهم فهي مضرّة للجميع بحسب أشغالهم و أعمالهم و منهم الطلاب، فيؤثر على تعلمهم و دراستهم، و قد نشر موقع (الرياض، كوم الالكتروني) خبرا محزنا عن آثارها، و أشار فيه إلى وجود ظاهرة التأخر عن الحضور إلى المدرسة في الصباح، و قد تم استطلاع آراء الآباء و الأمهات و المعلمين و المعلمات عن أسباب هذا التأخر، و ذكر بعضهم أسبابا، منها: مشاهدة البرامج التلفزيونية و ممارسة الألعاب الالكترونية، و المحادثة و الدردشة عبر أجهزتهم الذكية، إلى جانب تصفح الانترنت عبر أجهزتهم المحمولة.<sup>1</sup>

وكذلك نشرت جمعية علم النفس الاسترالية في دراسة أسبوعية لها عام 2010م دراسات إحصائية أجريت في أمريكا و بريطانيا عام 2009 أظهرت أن المراهقين و الشباب ينفقون ساعتين على مواقع التواصل الاجتماعي تقريبا<sup>2</sup>، و لا يجدي إسراف الطلاب لأوقاتهم فوائدهم، بل تنعكس سلبيا على دراستهم و تعلمهم و تخيب آمالهم و أمنياتهم المستقبلية، فقد أظهرت الأرقام أن الطلاب لأوقاتهم فوائدهم،

1- موقع الرياض كوم الالكتروني، 2013/9/11.

2- The social and psychological impact of online social networking ص 4، ليز توماس و باول ريفير، أستراليا، 2010.

بل تتعكس سلبيًا على دراستهم و تعلمهم و تخيب آمالهم و أمنياتهم المستقبلية، فقد أظهرت الأرقام أن الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي تتخفص نتائجهم بنسبة 20% في الاختبارات عن الأشخاص الذين لا يستخدمون تلك المواقع.<sup>1</sup>

### الجانب الاقتصادي و المهني:

لا يخفى علينا ما يهدر من الأموال على هذه الوسائل الشبكية و للاشتراك بالانترنت على مختلف أجهزة الاتصال، فينفق كثير من الشباب و الفتيات عليها أكثر من إنفاقهم على الطعام و اللباس، مع ما يضيعون من الأموال في التسوق الإلكتروني عبر مواقع التسويق الخادعة بالإعلانات المفخمة الكاذبة.

و لا ينحصر ضررها على المستخدم في إضاعة المال فقط، بل يتعدى إلى حياته المستقبلية، فعندما يبحث عن وظيفة أو عمل لا يجد ما يرضيه، لأنه قد شارك بكل خصوصياته وثقافته العامة و مؤهلاته على الشبكة و منها ما يجب حجبها عن الناس من عاداته و طبائعه، كما أظهرت الدراسات أن 54% من المشاركات توضح الضعف اللغوي للمستخدمين، و 61% منها تظهر الألفاظ غير اللائقة لهم بالإضافة إلى المحتويات الأخرى التي تعتبر خارجة و يرفضها أرباب العمل، فتؤدي إلى طرد الموظفين من وظائفهم، مع أنه لا يشترط أنه ضعيف في اللغة إلى هذا الحد، و لكن تفاعلهم مع أصدقائه أدى إلى استخدامه لمثل هذه الألفاظ و التراكيب الركيكة.<sup>2</sup>

هذا ما يتعلق بالمستخدم نفسه، أما من حيث المجتمع و بيئة العمل، فهو أشد من هذا، إذ أن الاستخدام الخاطيء لها قد يؤدي إلى خسارة كبيرة لأصحاب الأعمال و الشركات و المؤسسات و المنظمات المالية الربحية بسبب تضييع موظفيهما و عمالها أوقاتهم في استخدام هذه الوسائل وقت العمل و الدوام، و قد نشر موقع الوطن إحصائية تشير إلى أن 46% من العاملين في المواقع المختلفة

1- التأثير السلبي على المجتمع مقال منشور على موقع، أرقام ديجيتال، <http://digital.argaam.com/article/detail>، 9466

2- المرجع السابق.

يتعاملون مع الانترنت في ساعات العمل لأغراض ليس لها علاقة بالعمل، و إحصائية أخرى تقول إن 3% من موظفي الشركات يضيعون عشر ساعات من العمل أسبوعيا، و تزيد النسبة كلما قلت الساعات حتى نجد أن 29% يضيعون ساعتين أسبوعيا، و تقدر إحصائية أخرى أن الشركات الأمريكية تخسر 175 مليون دولار يوميا مقابل ساعات العمل التي يضيعها موظفوها.<sup>1</sup>

### الجانب الأمني:

قد تكون وسائل التواصل الاجتماعي خطرا على صاحبها و غيرها، إذ يلاحظ أن كثيرا من الناس قتلهم متابعة الواتساب و التويتر و الانستغرام أثناء قيادة السيارات في الشوارع، فكم من أطفال أصبحوا يتامى و كم من نساء صرن أرامل بسبب انشغال هؤلاء الناس بالجهاز عن القيادة.

وقد تهدد هذه الوسائل أمن صاحبها وسلامته، إذ إن صاحبها فقد الخصوصية عندما شارك بملفاته الشخصية لعرض بياناته و جميع المعلومات عنه بالإضافة إلى نشر الكثير من المعلومات الشخصية حول السكن و الجامعة و الوظيفة و الحالة الاجتماعية، و من الممكن أن يستغل بعض المحتالين هذه المعلومات لاستغلالهم و منافعهم الذاتية أو بتوريطهم في مشكلة للعداوة السابقة، لأن هذه المواقع و الوسائل الالكترونية ليست قطعية الأمان و السر، كما يوجد أن بعض المواقع الاجتماعية تشير إلى ذلك عند التعليق و المشاركة، فتعبر سياسة السرية الرسمية في "فيس بوك" عن هذا الوضع بما يلي:

"رغم أننا نتيح لك ضبط خيارات خصوصية تحد الوصول إلى صفحاتك، الرجاء الانتباه إلى أنه لا توجد تدابير أمنية مثالية أو غير قابلة للاختراق لا يمكننا التحكم بتصرفات المستخدمين الآخرين

1- احترس، فيس بوك، من أسباب ضياع الوقت، مقال نشر يوم 2014/5/16 على موقع الوطن، <http://www.al-watan.com/mobile/viewnews>

الذين قد تختار مشاركة صفحاتك و معلوماتك معهم، لذا لا يمكننا أن نضمن، و نحن لا نكفل أن محتوى المستخدم الذي تنشره على الموقع يشاهده أشخاص غير مرخصين".<sup>1</sup>

وقد تكون سببا في انهيار أمن المجتمع بل و الدول و سياسات الحكومات كلها، إذ تقع حسابات بعض الحكومات و الأحزاب السياسية على هذه الوسائل ضحية للأعداء و المعادين، كما نشرت صحيفة "فاينانشال تايمز" أن أكثر من مئة دولة تستخدم هذه المواقع لأغراض التجسس و معرفة نقاط القوة و الضعف لدى خصومها، و في هذا التقرير أن مواقع وزارة الدفاع الأمريكية للقتص و الاختراق، و كذلك استهدفت هجمات أنظمة الحاسوب الحكومية في أستراليا و نيوزيلندا و الهند.<sup>2</sup>

و كذلك نشرت مجلة "لوما غازين وبرابيل" ملفا عن موقع الفيس بوك أكدت فيه أنه موقع استخباراتي صهيوني مهمته تجنيد العملاء و الجواسيس للمخابرات الإسرائيلية، و قد أكد "جيراند نيرو" صاحب كتاب "مخاطر الانترنت" أن هذه الشبكة تم الكشف عنها عام 2001 و هي عبارة عن مجموعة الشبكات يديرها مختصون إسرائيليون لاستقطاب شباب من العالم الثالث في الدول العربية و أمريكا الجنوبية عن طريق استغلال الدردشة عبر الفيس بوك في معرفة نقاط الضعف عند هؤلاء لاستغلالها في تجنيدهم للاستخبارات.<sup>3</sup>

### مقترحات لتقليص الآثار السلبية:

1. الاستخدام العقلاني لوسائل الاتصال، وقد سبق ذكر طريقة الاستخدام الإيجابي.
2. العمل على التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، و التعريف بالمستويات الاجتماعية المتباينة، و أهمية التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية بحدود الأدب و الذوق العام و احترام الآخر، و ثقافة الحوار و التفاعل مع القضايا و الأحداث بشكل إيجابي.

1- ألين أوليغ عوكي، فيسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى، 2009، ص65.

2- شادي ناصيف، مرجع سابق، ص 243-245.

3- عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثانية، سنة 2011، ص 190.

3. إثراء الحوارات الهادفة، من خلال الأطروحات التي يتم تداولها ونقاشها بأسلوب علمي و حضاري لسد الباب أمام أصحاب الفكر المنحرف ثقافيا و أخلاقيا و سياسيا، ممن يسعون لنشر فسادهم و حثالة أفكارهم و التغرير بالشباب عبر تلك المواقع.
  4. عرض تجارب الآخرين الذين تعرضوا للأذى عن طريق هذه الأجهزة التكنولوجية، و وعظهم بغية عدم السقوط في مثل هذه التجارب المريرة.
  5. ترسيخ كل معاني الإنسانية و طرق الحفاظ على حرارة العلاقات الاجتماعية و السرية و الحفاظ على الوقت.
  6. عدم الاعتماد على الإعلام بنسبة كبيرة في تربية الأبناء، و التوعية بالمرحلة العمرية للمستخدمين.
  7. الرقابة الأسرية، و الرقابة من الجهات المزودة للخدمة و الجهات الرسمية بضبط تلك المواقع من الناحية الفنية و التقنية من الفوضى العارمة التي تعيشها، و تفعيل قوانين ردع صارمة، و آليات تقنين نافذة.
- و هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بمشاركة العديد من الوزارات و الجهات ذات العلاقة بها، و تكاتف الجهود بينها و بين الأفراد، بشكل تفاعلي و تكاملي لتكون الاستفادة من تلك البرامج و المواقع استفادة إيجابية فاعلة.

## 3- المبحث الثالث : الوعي بقضايا الوطن

## 3-1 المطلب الأول :مستويات الوعي

الوعي هو حالة من الإدراك الذي يجمع بين تفعيل دور العقل و المشاعر لفهم ما يدور حول الإنسان، و لتنظيم علاقته بالموجودات المحيطة به، و لا يكتمل الوعي إلا إذا عمل الإنسان على تنميتها بشكل مستمر من خلال تطوير قدراته الفكرية ومن خلال ربط تلك القدرات بتجاربه الحسية التي تشكل خبرته في الحياة.

توجد وجهات نظر عديدة حول مفهوم الوعي و تفرعاته، و يمكننا أن نركز في هذا السياق على مجالين مهمين لفهم سيرورة الوعي و تفرعاته، إذ أن الوعي من حيث المستوى ينقسم إلى وعي فردي ووعي مجتمعي، أما من حيث المجال فإنه يرتبط بكل حقوق المعرفة بتفرعاتها العلمية و الإنسانية، فالوعي كما أشرنا سابقا يرتبط بتفعيل قدرات العقل بشكل أساسي، و بهذا تكون عملية البناء المعرفي التخصصي جزءا من عملية بناء الوعي.

يقصد بالوعي الفردي، الوعي الذي يكون على مستوى الأفراد، و يرتبط بشكل أساسي بالجهود التي يبذلها الأفراد بشكل شخصي على مستويين، الأول يرتبط بالمجال العام أو الوعي تجاه الواقع و الحياة التي تحيط بالفرد، أما المستوى الثاني فيرتبط بالوعي التخصصي الذي أصبح سمة تميز هذا العصر عن العصور السابقة، إذ أن نظام التعليم الحالي الذي يفرض مبدأ التخصص في مجال، يساهم بشكل كبير في صقل الوعي التخصصي في مجال ما لدى الفرد، بينما في الماضي كان الوعي المعرفي المتخصص بالمجالات العلمية يكاد يكون عاما، و هذا الذي يفسر وجود علماء كانوا ملمين بعلم الفلك و الطب و الفن...اله.

و توجد آراء حالية تشير إلى أن مجالات المعرفة الإنسانية بمختلف تفرعاتها العلمية هي في حقيقة الأمر مترابطة، و لذا لا بأس في أن يلم بها على أن يتخصص بشكل أقوى في أحدها ليكون مستوى وعيه العلمي بها في مستوى متقدم.

بينما يرتبط الوعي الجمعي بالمعرفة التي تشكل نظام الحياة التي تشكل سلوكيات المجتمع، بمعنى أن الوعي الفردي يمكن أن يشكل الوعي المجتمعي من خلال تكريس تبادل المعرفة و تحويلها إلى سلوكيات وقوانين تنظم كل أشكال الحياة في المجتمع، و بهذا يصبح المجتمع أكثر نضجا و تأثيرا و إنتاجا، و لذا نرى أن كثيرا من الشعوب استطاعت أن تتقدم و تخلق لنفسها مساحة من الحركة الفعلية في مختلف ميادين الحياة بعد أن تمكنت من تحويل الوعي الفردي لمفكرها إلى وعي وسلوك مجتمعي قاد التغيير في تلك المجتمعات.

### 3-2 المطلب الثاني : مجالات الوعي

من خلال المجال تتعدد أنواع الوعي حسب مجالات المعرفة كما أشرنا، غير أننا نركز على أنواع أساسية من المعرفة لا ترتبط بالضرورة بالحقل التخصصي للفرد، بل ينبغي أن يلم بها أفراد المجتمع و لو بشكل بسيط لأنها على علاقة وثيقة بحياتهم اليومية، كما أنها على علاقة وثيقة بالتغيرات التي تشكل حياتهم بشكل عام، و من أبرز تلك المجالات: الوعي الأخلاقي، و الوعي السياسي، و الوعي البيئي، و الوعي الاقتصادي، و الوعي الثقافي، إضافة إلى الوعي المعرفي.

1. يعتبر الوعي الأخلاقي من أهم مجالات الوعي لأنه يساهم بشكل كبير في تنمية جانب الشعور لدى الإنسان خصوصا في العصر الذي نعيشه حاليا، إذ أن النظام الرأسمالي بطبيعته المادية أثر بشكل كبير على مسألة الوعي الأخلاقي، لأن الأخلاق لا ترتبط بالمادة كما يشير المفكر الإسلامي على عزت بيجوفتش، فمنطق الأخلاق يرتبط بشكل كبير بتفعيل جانب الشعور الذي يكمل دور العقل ليتشكل الوعي لدى الإنسان بشكل متكامل.

2. وتكمن أهمية الوعي السياسي في أن الحضارة الإنسانية اليوم تقف على مبادئ سياسية محددة تحكم العالم، صحيح أن تلك المبادئ ليست متطابقة مع القيم الإنسانية بشكل كبير كونها تعتمد على الأفكار الميكافيلية و الداروينية التي شكلت الوعي السياسي في النظام العالمي الجديد الذي نعيشه في القرن الحالي، إلا أنها أصبحت واقعا ينبغي على الأفراد أن يفهموه بشكل واضح حتى يتمكنوا من التفاعل معه بشكل يراعي مصالحهم ووجودهم وهوياتهم.

3. الإمام بالوعي البيئي أصبح ضرورة ملحة بسبب تأثيرات التلوث التي تهدد الحياة بشكل عام، و السبب في انتشار ظاهرة التلوث هو المنافسة الاقتصادية المحمومة التي تحكم العالم، و نتيجة لأن مبدأ المادة هو الذي حكم يخفت صوت الأخلاق و لا يأخذ الاهتمام بالبيئة الحيز الكافي من الاهتمام كونه لا يرتبط بتهديدات مباشرة للكسب المادي للدول الصناعية التي تساهم بشكل كبير في انتشار كل التلوث من خلال منتوجاتها المدمرة للبيئة، و يرتبط الوعي الاقتصادي بعدة مجالات هي التي تشكل المرحلة الفاصل بين الشعوب المتقدمة و شعوب العالم الثالث، إذ أن بعض الشعوب المتقدمة لا تمتلك في حقيقة الأمر موارد طبيعية لتبني تفوقها الاقتصادي، لكنها تعتمد بشكل أساسي على الوعي الاقتصادي الذي يشكل ثقافة الشعب ليكون منتجا في مختلف المجالات، و لعل تجربة النمر الآسيوية خير دليل على ذلك.

4. الوعي الثقافي و المعرفي يكاد يكون مرتبطا، غير أن الأول يرتبط بشكل عام بالجانب الأدبي و الفني، بينما يرتبط الآخر بمختلف المجالات العلمية، و مثل هذا النوع من الوعي مهم لأنه يشكل القاعدة المعرفية التي يتحرك على ضوئها المجتمع، و يتفاعل مع واقعه سواء على مستوى الأفراد أو مستوى الجماعات، أو حتى على مستوى المجتمعات الأخرى<sup>1</sup>.

الوعي على تعدد مستوياته و مجالاته يتطلب جهدا ذاتيا في بداية الأمر حتى يصبح جزءا من الوعي الفردي، بعد ذلك يمكن أن يتحول إلى سلوك جمعي من خلال انتشار التجارب الفردي و

يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30 <http://www.ida2at.com/types-of-consciousness-between-individual-land-societal> 1-

مشاركتها في المجتمع من خلال تبادل المعرفة و التجارب التي تخلق التأثير الإيجابي في واقع المجتمع.<sup>1</sup>

### 3-3 المطلب الثالث: أهمية الوطن

هو الكيان الذي ينتمي اليه الشخص و يعتبره أساس بدايته و نهايته ، و هو الحضن الذي يضم أبناءه و محتويه، و هو المستقر و الأمان، و هو أغلى ما في الوجود، ولولا وجوده لم يكن للإنسان قيمة، و هو المكان الذي تظل الروح تحن إليه مهما ابتعدت عنه و يظل الفؤاد يهوي إليه دائما مهما أحس فيه الشخص بالحزن و الألم، لذلك يحتل الوطن مكانة كبيرة في جميع القلوب، كما يشكل التغني به و الحديث عنه عالما قائما بذاته من الكتب و المجلدات و الأشعار، وحتى في جميع الأديان، ظل الوطن يحتل إهتماما كبيرا، ففي الدين الإسلامي مثلا يعتبر الدفاع عنه واجبا ينال صاحبه الأجر و الثواب، فقد كان الرسول عليه الصلاة و السلام يجاهر بحبه لوطنه ( مكة ) و يقول دوما أمام أصحابه أنها أحب بلاد الله تعالى إليه ، وأنه لم يكن ليتركها لو لا أن الظروف دعت له لذلك، لهذا فإن حب الوطن من الإيمان.

وتتبع أهمية الوطن فيمايلي:

\* الوطن هو المكان الذي نشأ فيه الانسان وكبر فيه ، وأكل من خيرات أرضه وشرب من مائه، و عاش فوق ترابه مع كل الأصدقاء و الأهل و المقربين، و كل ذلك يعطي الانسان شعور الحب و الود و الإمتنان لهذه الأرض فعليه رد الجميل، وهل جزاء الاحسان إلا الاحسان، فعليه عدم اساءة التصرف و حسن التعامل.

\* الوطن هو أغلى شيء يملكه الانسان، لأن بوجود الوطن يكون للإنسان عنوان و هوية، ومن خلال وطنه يستطيع التحرك في كل أنحاء وأصقاع الأرض بكل ثقة و جرأة .

يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30 <http://www.ida2at.com/types-of-consciousness-between-individual-land-societal> 1-

\* من خلال وطننا نحصل على حقوقنا وعزتنا وكرامتنا، والوطن يؤمن لنا العيش الكريم والحرية والكرامة.

\*الوطن نعمة عظيمة وهبنا اياها الله سبحانه وتعالى، فلولاها لضاعت حقوق الانسان وكرامته.

\*الوطن هو رمز هوية الانسان، ومن خلاله يمكننا ممارسة حقنا في الامتلاك وممارسة شعائنا الدينية واعرافنا وعاداتنا الموروثة من الاجداد.

### 3-4 المطلب الرابع: واجبات المواطن اتجاه الوطن.

يترتب على المواطن اتجاه وطنه واجبات كثيرة نذكر منها:

\* الغيرة على مصالح الوطن والاهتمام به.

\* حمايته من اي عدوان او خطر يحيط به سواء كان داخليا او من اعدائه الخارجيين.

\* أن يكون نموذجا يحتذى به فب الإخلاص و الولاء لوطنه و التضحية في سبيله بكل ثمين و غالي .

\* أن يعمل على تقديم افضل ما لديه من جهد و عرق في عمله من أجل الحفاظ على مجتمعه و قوته و ازدهاره

\* القيام بالأعمال التي من شأنها المساهمة الفعالة في تحقيق التقدم و النهوض و الرخاء لوطنه من جميع النواحي كالناحية الاقتصادية و العسكرية و السياسية وغيره من النواحي .

\* عدم الخروج على أنظمتها و قوانينها من حيث اطاعة مؤسساتها صاحبة السلطة فيه و اتباع قواعدها و قوانينها .

\* الدور الكبير الملقى على الأغنياء من أبناء الوطن في إنشاء المشاريع الإنتاجية و استثمار ثرواته فيه بما يعمل على خلق فرص عمل لبقية ابنائه و يضمن للمجتمع ككل تحقيق نمو اقتصادي يعود بالخير على جميع أبناء المجتمع .

\* دور الشباب الكبير و بالأخص أن الشباب هم قاطرة أي مجتمع أو دولة للتقدم و البناء و يكون ذلك من خلال مشاركتهم الفعالة في العمل التطوعي و الأنشطة المجتمعية التي تحقق خدمة أوطانهم مثل تقديم الخدمات لدور المسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة و الحملات الخاصة بمساعدة الفقراء و المحتاجين و حملات التوعية المجتمعية المختلفة للحفاظ على الأماكن العامة و الحفاظ على مصادر المياه و أهمية الثقافة و المعرفة و غيرها من الأنشطة المختلفة .

\* الالتزام بقواعد وأحكام و عادات و موروثات المجتمع و عدم الخروج عليها .

\* مقاومة أي عناصر فاسدة و التصدي لها بما يعمل على حماية مقدرات و مكتسبات الوطن و يمنع وقوع أثارها السلبية على المجتمع ككل .

\* العمل على تحقيق نهضة صناعية و زراعية و انتاجية كبيرة تنعكس عوائدها على أبناء الوطن ككل و على مستواهم المعيشي و تحمي استقلال و طنهم.

\* الابتعاد عن المفاهيم المغلوطة و الخاطئة و عن التعصب و التطرف و الأفكار التي من شأنها الإضرار بالمجتمع و تقويض دعائمه و تفكيك تماسكه مما يعمل على اضعافه و تشتيته و انهياره .

\* تقديم افضل الأمثلة وأروعها في حب الوطن و فدائه بما يضمن تاريخا مشرفا لأجياله القادمة .

\* تقديم يد العون للجميع ممن يحتاجون الدعم و المساندة من أبناء الوطن مما يعمل على زيادة تماسكه و ارتباطه و تجانس شرائحه و أطرافه و يعمل على ازالة الفوارق و الاختلافات بين اعرافه أو طوائفه <sup>1</sup>.

## خلاصة:

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في أنحاء العالم، مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية له، وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه بعضهم البعض ، ونظرا للانتشار الشديد لهذا الاعلام الاجتماعي الجديد وغزوه لمختلف مجالات الحياة، لاقى القضايا الوطنية في ظل هذا كله انتشارا و رواجاً كبيراً و لاقى تفاعلاً عالياً من قبل المواطنين، لذا أصبح لابد من الاهتمام بمسألة الوعي الذي بدوره يبين واجبات و حقوق الأفراد و بالتالي يعزز لديهم أسس التطوير و التنمية و يساهم في رفعة المجتمع و الوطن ككل هذا الأخير الذي يعتبر كياناً للإنسان و هويته ينبغي الحفاظ عليها .

# الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

قسمت استمارة الاستبيان إلى أربعة محاور تطبيقية، تحتوي كل منها على أسئلة المحاور التي أجب عليها المستجوبين لتعبر عن إجابات الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بقضايا الوطن.

في المحور الأول تطرقنا الى البيانات الشخصية للمستجوبين من خلال تحديد نوع جنس المبحوثين، والمستوى التعليمي لديهم ومهنتهم، اما المحور الثاني تطرقنا فيه الى عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث من خلالها نحاول ان نتعرف على مدى استخدام المستجوبين لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث المدة، والاوقات... الخ

اما المحور الثالث: فقد كان حول دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عدة أسئلة تعالج (الأسباب، الأغراض، ... الخ)

اما المحور الرابع فقد ضم مجموعة من الأسئلة تدور حول الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي بقضايا الوطن.

وفي الأخير ومن خلال عرض وتفسير إجابات المبحوثين على أسئلة محاور الاستبيان نصل الى جملة من النتائج بخصوص موضوع الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بقضايا الوطن.

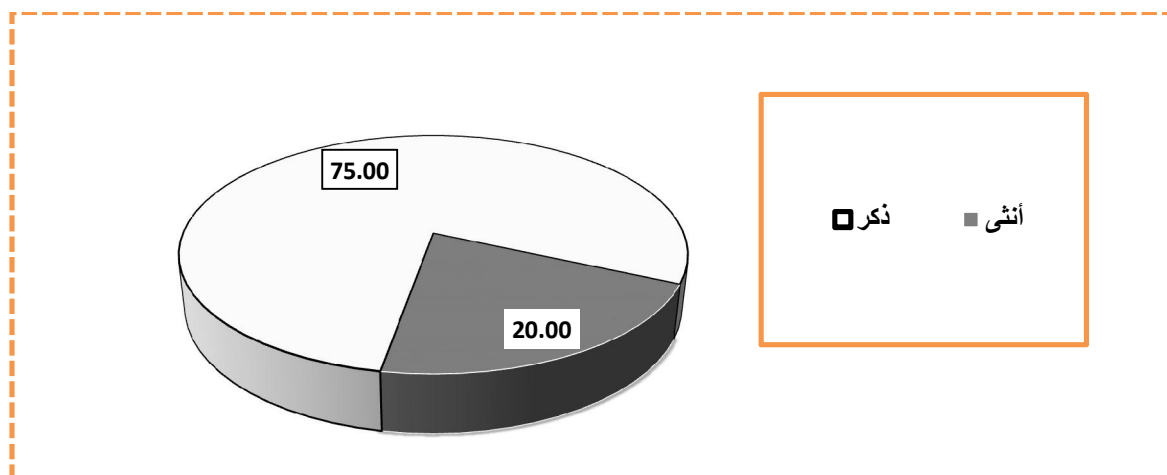
## اولا- تحليل إجابات افراد العينة من المستجوبين على أسئلة المحور الاول من الاستبيان والمتعلق بالبيانات الشخصية للمستجوبين

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	المتغير
75	60	ذكر	الجنس
20	20	أنثى	
100	80	المجموع	

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور منهم 75.00 % بينما بلغت نسبة الإناث 20.00% وبذلك يتجاوز عدد الإناث، وقد كانت نسبة الذكور أكبر مقارنة بنسبة الإناث ويرجع ذلك الى كون العينة المختارة هي عينة عشوائية والاستبيان موزع بصفة تلقائية.

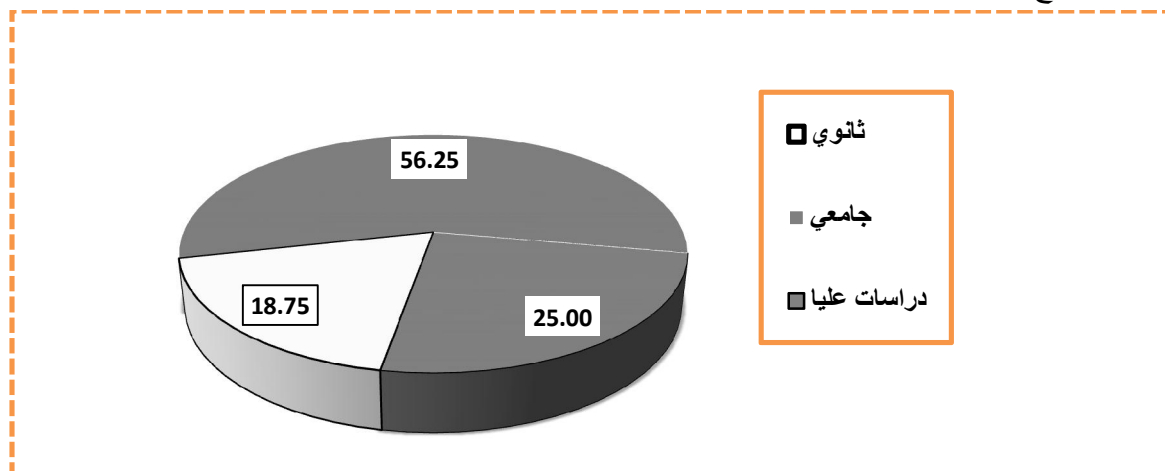


## 2. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

### جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	النسبة المئوية %	التكرار
المستوى التعليمي	ثانوي	18.75	15
	جامعي	56.25	45
	دراسات عليا	25.00	20
	المجموع	80	100

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي، حيث بلغت نسبة ذوي مستوى جامعي 56.25% في حين يليها الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة 25.00% ثم يليها ذوي المستوى الثانوي بنسبة 18.75% ويرجع التنوع والاختلاف في المستويات التعليمية كون ان العينة المختارة عينة عشوائية والاستبيان وزع بطريقة عشوائية.

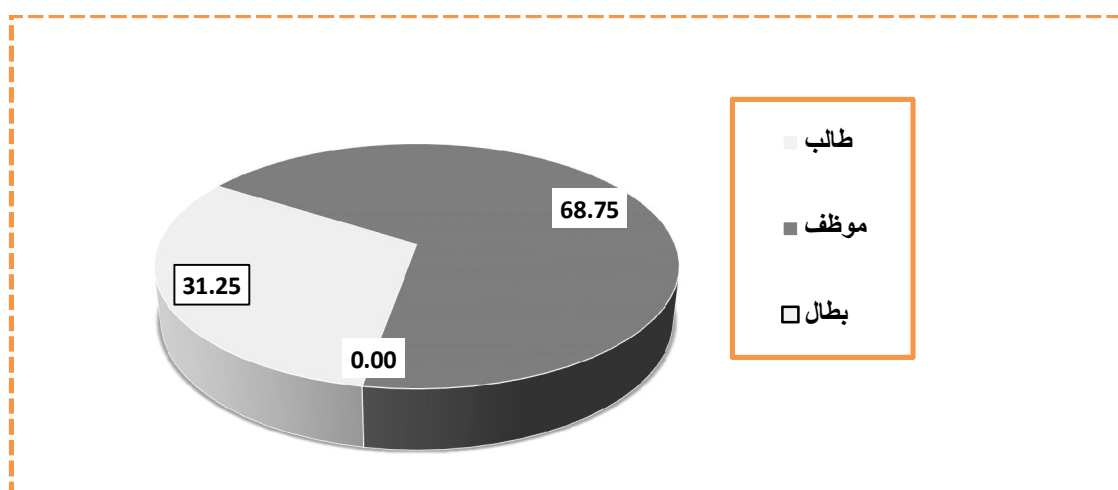


1. توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة:

جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المهنة

المتغير	الفئة	النسبة المئوية %	التكرار
المهنة	طالب	31.25	25
	موظف	68.75	55
	بطل	0.00	0
المجموع		80	100,0

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول يتبين أن الموظفين يمثلون نسبة 68.75 % يليها الطلبة بنسبة 31.25% نجد ان اغلب المبحوثين هم من الموظفين كون انه الاستبيان وزع تلقائيا بما ان العينة عشوائية.



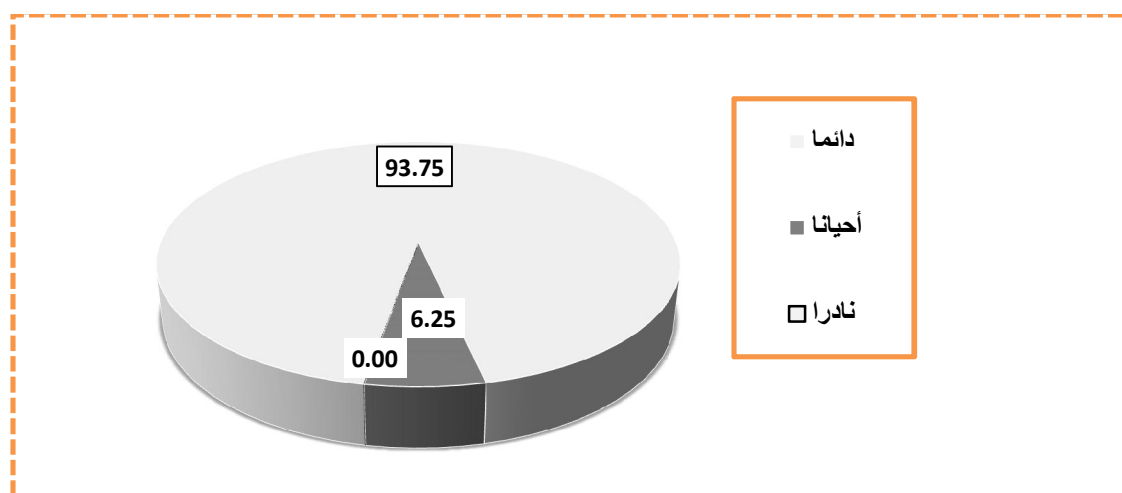
## ثانياً -/ تحليل إجابات أفراد العينة من المستجوبين على أسئلة المحور الثاني من الاستبيان والمتعلق ب عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

السؤال رقم 01- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول بين نتائج اجابات العينة على استخدامهم ل مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
75	93.75	دائماً
5	6.25	أحياناً
0	0.00	نادراً
<b>100.0</b>	<b>80</b>	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: "هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟" كانت لصالح دائماً بـ 75 مشاهدة وبنسبة 93.75% بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح أحياناً بـ 5 مشاهدة: 6.25% وبنسبة 00.00% لصالح نادراً. نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أنهم دائماً يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع الى مدى أهميتها وكذا اهمية موضوع تواصل المُستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل، وذلك من خلال ما تتيحه هذه المواقع من إمكانية التواصل الفوري والمُباشر مع الأشخاص وفي أي مكان حول العالم، وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تُتيح ذلك كالـفيسبوك أو تويتر وغيرها من التطبيقات الأخرى،



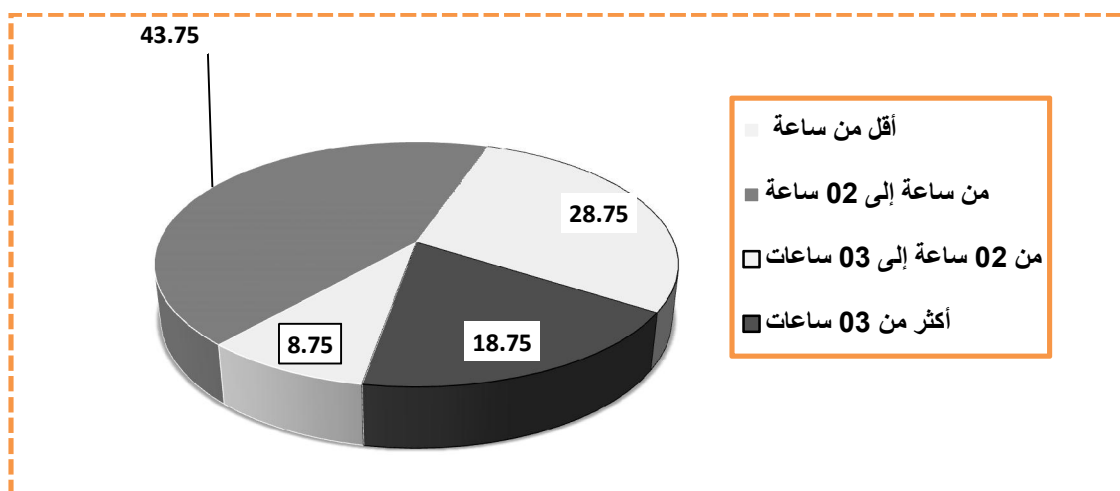
**السؤال رقم 02-** ما هي المدة التي تستغرقها في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول بين نتائج اجابات العينة على المدة استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي؟

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
7	8.75	أقل من ساعة
35	43.75	من ساعة إلى 02 ساعة
23	28.75	من 02 ساعة إلى 03 ساعات
15	18.75	أكثر من 03 ساعات
<b>100.0</b>	<b>80</b>	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: " ما هي المدة التي تستغرقها في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟ كانت لصالح من ساعة إلى 02 ساعة بـ 43.75% ونسبة 28.75% ونسبة معتبرة للفترة الممتدة ما بين 02 إلى 03 ساعات بلغت 28.75% ، ونسبة 18.75% لصالح المدة الممتدة من 02 ساعة إلى 03 ساعات، بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح اقل من ساعة بـ 8.75% .

نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أنهم مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تقارب الساعتين في اليوم وفي هم من يتجاوز هذه المدة ويصل الى 03 ساعات او أكثر وهذا راجع الى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي .

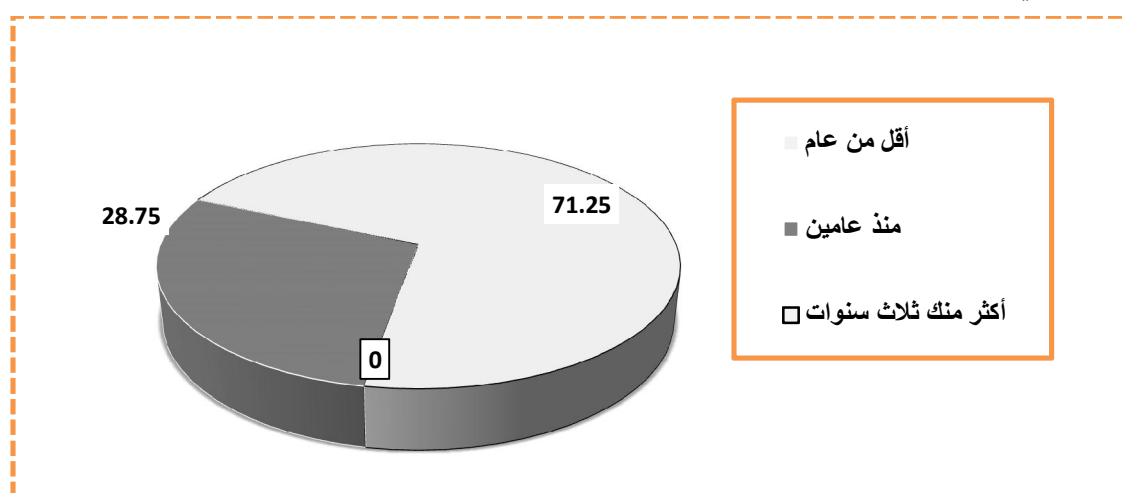


السؤال رقم 03- ما هي مدة اشتراكك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول بين نتائج اجابات العينة على مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
0	0.00	أقل من عام
23	28.75	منذ عامين
57	71.25	أكثر من ثلاث سنوات
<b>100.0</b>	<b>80</b>	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: "ما هي مدة اشتراكك في مواقع التواصل الاجتماعي؟" كانت لصالح أكثر من ثلاث سنوات بقيم مشاهدة 57 وبنسبة 71.25% بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح منذ عامين بقيم مشاهدة: 23 أي بنسبة 28.75% . نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أن مدة اشتراكهم في مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 03 سنوات .

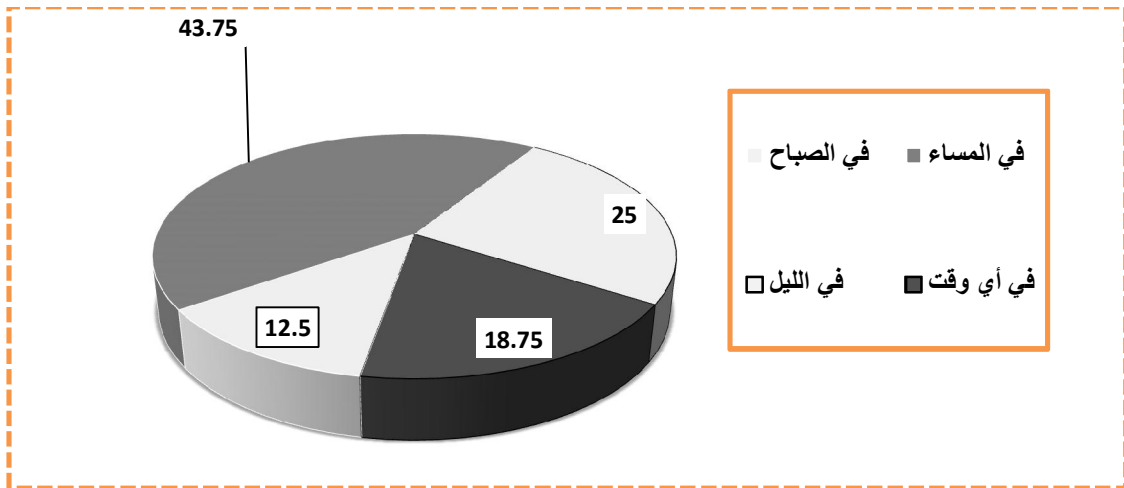


**السؤال رقم 04-** ما هي الأوقات المفضلة لديك عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول بين نتائج اجابات العينة على الأوقات المفضلة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
10	12.50	في الصباح
35	43.75	في المساء
20	25.00	في الليل
15	18.75	في أي وقت
<b>100.0</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: " ما هي الأوقات المفضلة لديك عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟" كانت لصالح الفترة المسائية بقيم مشاهدة 35 وبنسبة 43.75% وبنسبة معتبرة يستخدمون مواقع التواصل في الليل بنسبة 25.00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح فترة الصباح بقيم مشاهدة: 10 أي بنسبة 12.50% . وفي كل أوقات بنسبة 18.75% نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أن أوقات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو في الفترة المسائية وفي الليل وهذا راجع كون في الصباح أوقات العمل فلا يتفرغون لمواقع التواصل الاجتماعي.

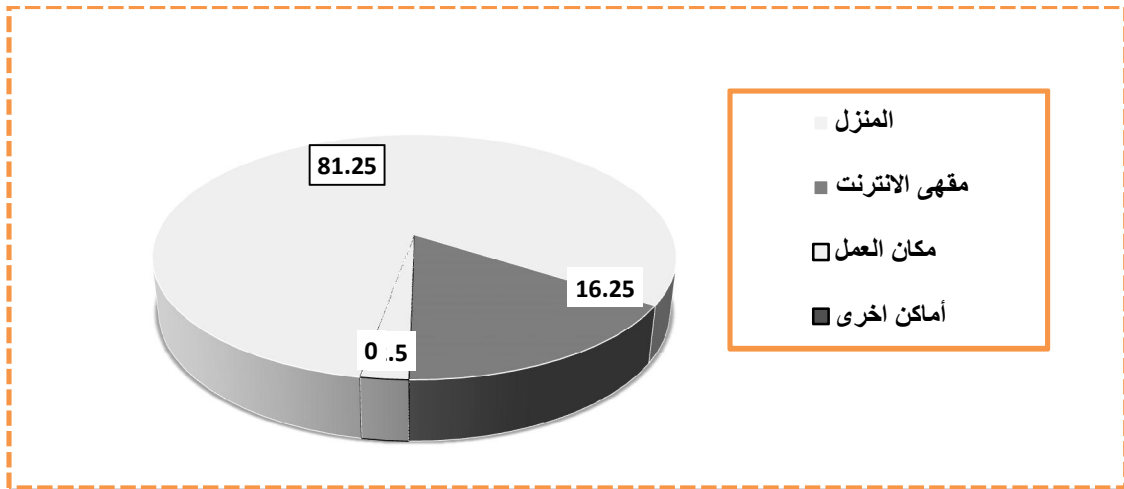


**السؤال رقم 05-** ما هي الأماكن المفضلة لديك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول بين نتائج اجابات العينة حول الأماكن المفضلة لديهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
65	81.25	المنزل
13	16.25	مقهى الانترنت
2	2.50	مكان العمل
0	0.00	أماكن اخرى
<b>100.0</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: " ما هي الأماكن المفضلة لديك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟" كانت لصالح مكان المنزل بقيم مشاهدة 65 وبنسبة 81.25% ونسبة أقل يستخدمون المواقع في أماكن مقاهي الانترنت بنسبة 16.25% بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح مكان العمل بقيم مشاهدة: 02 أي بنسبة 2.50% . وفي أماكن اخرى بنسبة 0.00% نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أن امكان استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو في المنزل بنسبة كبيرة وهذا وما تؤكداه اجابتهم على وقت الاستخدام في الفترة المسائية وفي الليل وهذا راجع كون في الصباح أوقات العمل فلا يتفرغون لمواقع التواصل الاجتماعي.



### ثالثاً -/ تحليل إجابات أفراد العينة من المستجوبين على أسئلة المحور الثالث من الاستبيان والمتعلق ب : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

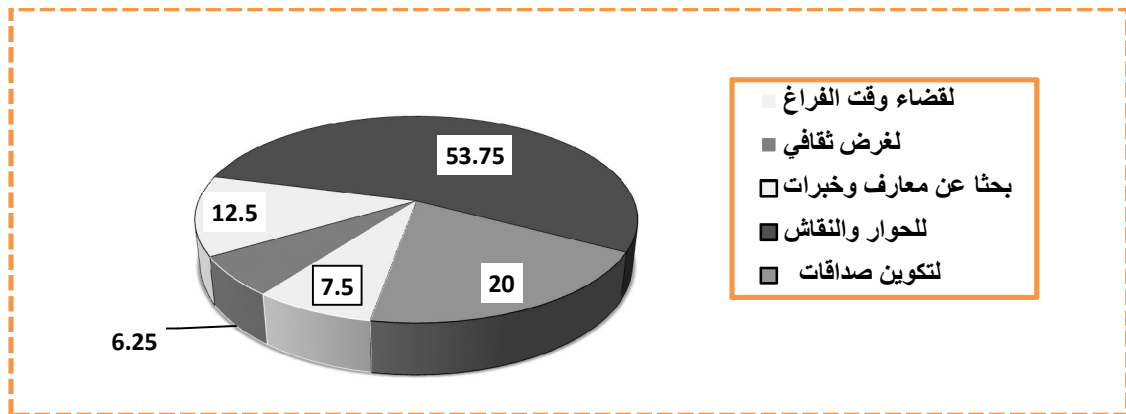
السؤال رقم 01- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول يبين نتائج إجابات العينة حول السؤال: ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟.

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
6	7.50	لقضاء وقت الفراغ
5	6.25	لغرض ثقافي
10	12.50	بحثاً عن معارف وخبرات
43	53.75	للحوار والنقاش
16	20.00	لتكوين صداقات
100.0	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: " ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟" كانت لصالح الحوار والنقاش بقيمة مشاهدة 43 وبنسبة 53.75% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح تكوين صداقات بقيمة مشاهدة: 16 أي بنسبة 20% وبنسبة 12.50% لصالح بحثاً عن معارف وخبرات وبنسبة 7.50% لصالح دفع قضاء وقت الفراغ.

نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أن الدافع من استخدامهم ل مواقع التواصل الاجتماعي هو بنسبة أكبر للحوار والنقاش وتعليقات في منشورات صفحات المواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع الى أهمية هذه المواقع في كونها ان موجودة لفتح حوارات ونقاشات حول ما ينشروه المستخدمون من مواضيع عامة وخاصة.



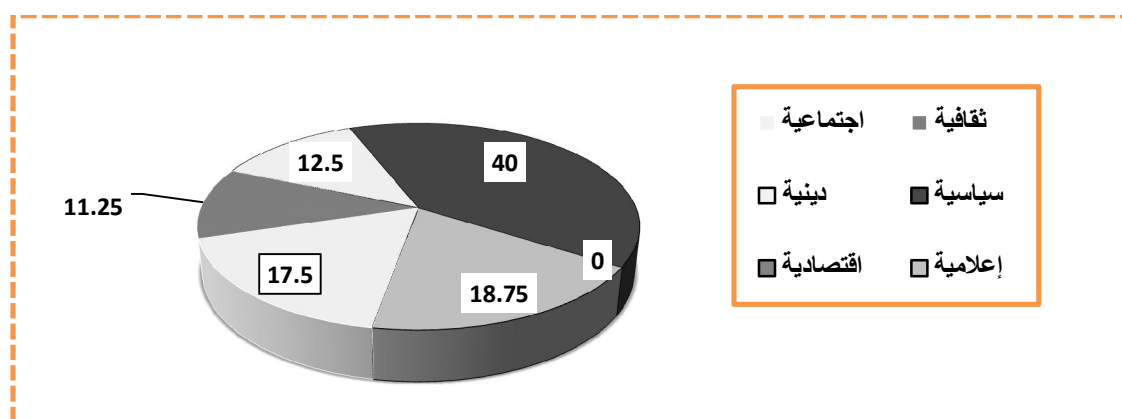
السؤال رقم 02- حدد الأغراض التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول يبين نتائج إجابات العينة حول السؤال: حدد الأغراض التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
14	17.50	اجتماعية
9	11.25	ثقافية
10	12.50	دينية
32	40.00	سياسية
0	0.00	اقتصادية
15	18.75	إعلامية
<b>100.0</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: " حدد الأغراض التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟" كانت لصالح سياسية بقيم مشاهدة 32 وبنسبة 40.00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح اجتماعية بقيم مشاهدة: 14 أي بنسبة 17.50% وبنسبة 18.75 لأغراض إعلامية وبنسبة 12.50 لصالح أغراض دينية.

نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على أن معظم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يعود بنسبة أكبر لأغراض سياسية في منشورات صفحات المواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع الى أهمية موضع الساعة حول ما يجري من أمور سياسية تخص قضايا الوطن.



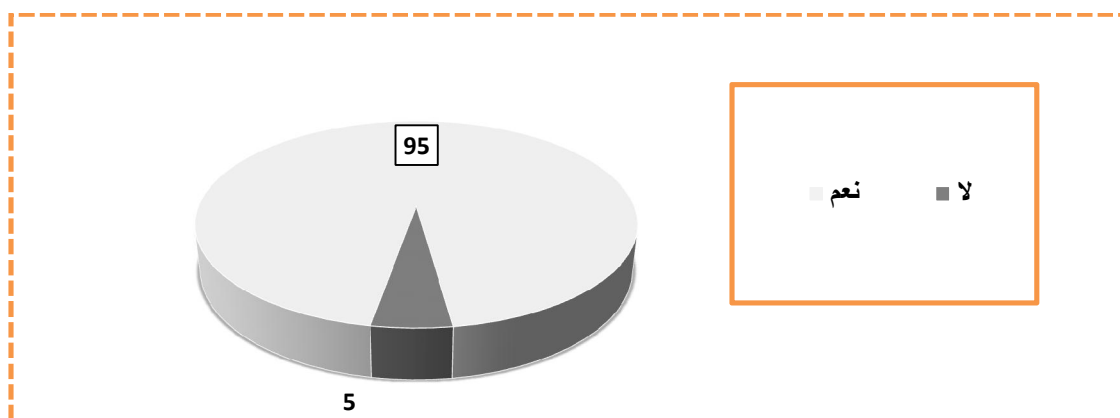
**السؤال رقم 03- هل سبق لك وأن تناقشت في مواضيع وطنية؟**

جدول يبين نتائج اجابات العينة حول السؤال: هل سبق لك وأن تناقشت في مواضيع وطنية؟

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
76	95.00	نعم
4	5.00	لا
<b>100.0</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: "هل سبق لك وأن تناقشت في مواضيع وطنية؟" كانت لصالح نعم بـ 76 مشاهدة وبنسبة 95% بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح لا بـ 04 مشاهدة: أي بنسبة 5.00 % .

نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على انه سبق لهم وان تناقشوا في مواضيع وطنية .



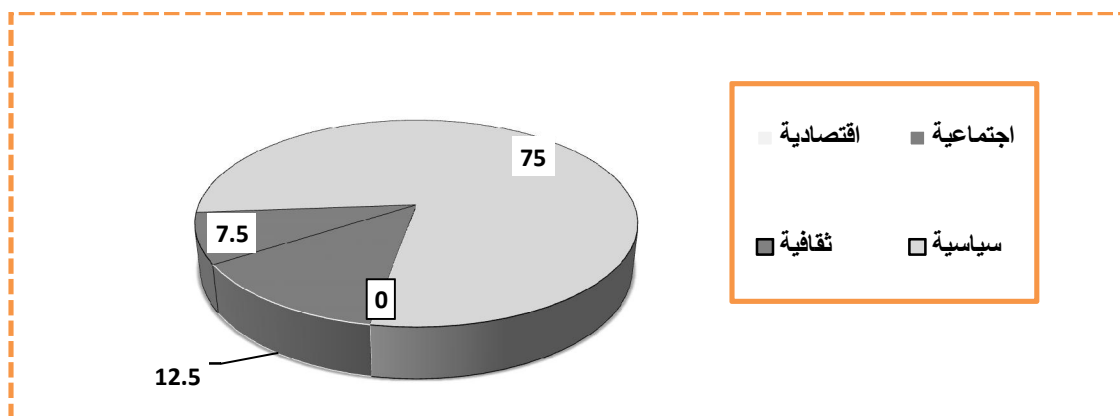
**السؤال - إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة هذه المواضيع؟**

جدول يبين نتائج اجابات العينة حول السؤال: اذا كانت اجابتك بنعم ، فما طبيعة هذه المواضيع؟

التكرار	النسبة المئوية %	البديل السؤال
0	0.00	اقتصادية
10	12.50	اجتماعية
6	7.50	ثقافية
60	75.00	سياسية

95.00	76	المجموع
-------	----	---------

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول السؤال: "إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة هذه المواضيع؟ كانت لصالح سياسية بقيم مشاهدة 60 وبنسبة 75.00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح اجتماعية بنسبة 12.50 وثقافية بنسبة 7.50 نستنتج مما سبق أن معظم أفراد العينة المستجوبين يؤكدون على انه سبق لهم وأن تناقشوا في مواضيع وطنية وكانت اكثر مناقشاتهم تدور حول القضايا الوطنية السياسية.



### رابعا -/ تحليل إجابات افراد العينة من المستجوبين على أسئلة المحور الرابع من الاستبيان والمتعلق ب : مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بقضايا الوطن.

جدول بين نتائج اجابات العينة حول مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بقضايا الوطن.

معارض		محايد		موافق		الفقرة
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0.00	0	8.75	7	91.25	73	1. رفعت مواقع التواصل الاجتماعي درجة الوعي والالتزام نحو القضايا الوطنية
0.00	0	17.50	14	82.50	66	2. عززت شبكات التواصل الاجتماعي قيم الولاء والانتماء للوطن
2.50	2	2.50	2	95.00	76	3. أرسدت شبكات التواصل الاجتماعي قيم ومبادئ المواطنة وروح المسؤولية اتجاه القضايا المتعلقة بالوطن
6.25	5	6.25	5	87.50	70	4. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في رسم آفاق مستقبلية واعدة
12.50	10	18.75	15	68.75	55	5. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دعم جهود مؤسسات الدولة في أداء مهامها

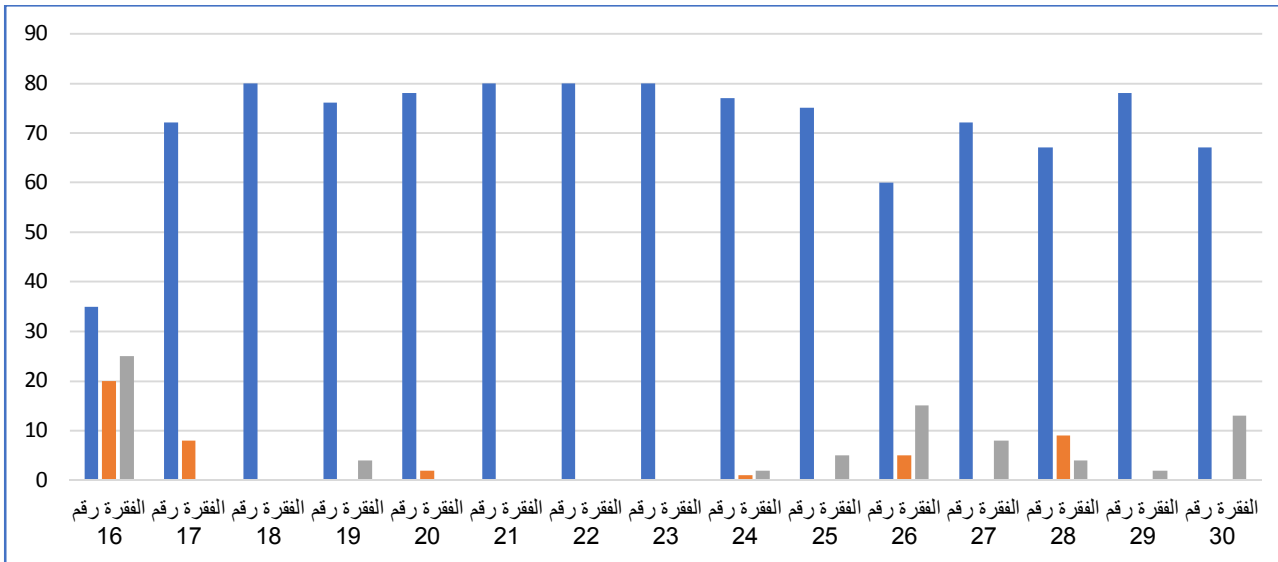
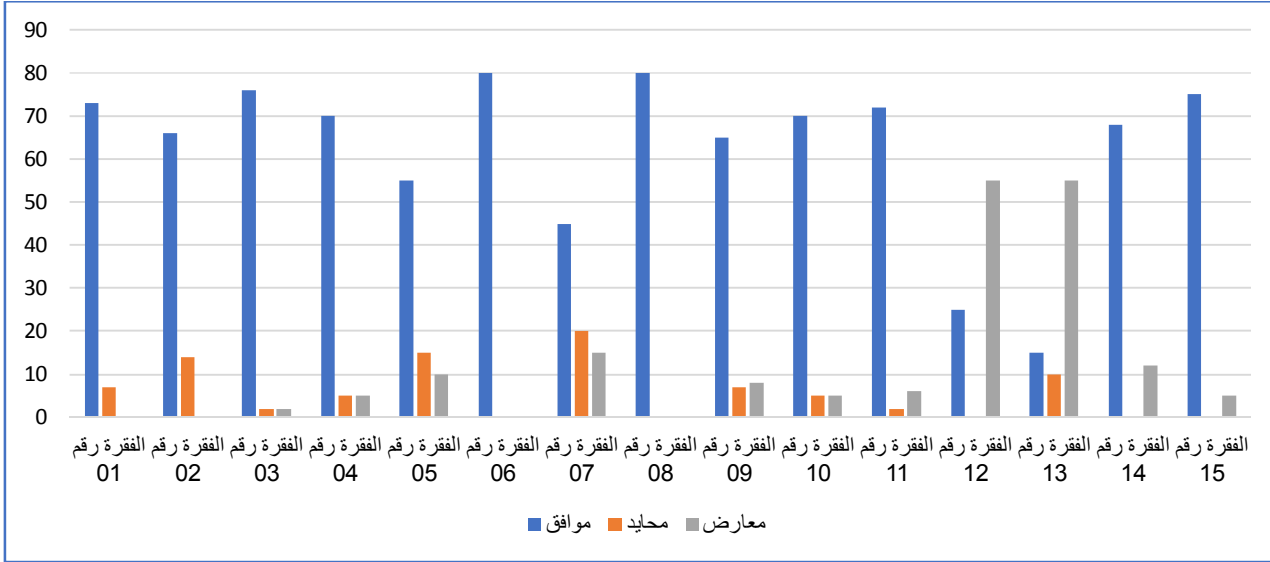
0.00	0	0.00	0	100.00	80	6. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة
18.75	15	25.00	20	56.25	45	7. يمكن المواقع التواصل الاجتماعي المساعدة في حل قضايا المجتمع.
0.00	0	0.00	0	100.00	80	8. لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تعزيز المشاركة السياسية في البلاد وتفعيلها.
10.00	8	8.75	7	81.25	65	9. أدت شبكات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في صناعة العديد من الأحداث الوطنية
6.25	5	6.25	5	87.50	70	10. ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في صنع ردود أفعال عديدة اتجاه القضايا الوطنية
7.50	6	2.50	2	90.00	72	11. أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على الرأي العام المحلي حول القضايا الوطنية
68.75	55	0.00	0	31.25	25	12. خلقت وسائل التواصل الاجتماعي العديدي من المشاكل والصراعات حول ما يتعلق بالقضايا الوطنية
68.75	55	12.50	10	18.75	15	13. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر أفكار خاطئة ومنتزفة تشجع على الكراهية والطائفية
15.00	12	0.00	0	85.00	68	14. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم بعض الاحتجاجات الوطنية
6.25	5	0.00	0	93.75	75	15. أدت شبكات التواصل الاجتماعي دورا في تغيير بعض المواقف والآراء اتجاه القضايا الوطنية
31.25	25	25.00	20	43.75	35	16. إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار
0.00	0	10.00	8	90.00	72	17. لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور الوسيلة الناقلة للمعلومات والأخبار حول المسائل الوطنية
0.00	0	0.00	0	100.00	80	18. أدت مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التواصل وتبادل الأفكار والآراء بين مختلف الشباب
5.00	4	0.00	0	95.00	76	19. وحدت شبكات التواصل الاجتماعي توجهات الشباب وآرائهم نحو القضايا الوطنية
0.00	0	2.50	2	97.50	78	20. أزلت شبكات التواصل الاجتماعي الفوارق الاجتماعية بين جمهور الشباب
0.00	0	0.00	0	100.00	80	21. أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل والتحاور وبشكل فعال
0.00	0	0.00	0	100.00	80	22. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة
0.00	0	0.00	0	100.00	80	23. تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث وكل

المستجدات الوطنية						
2.50	2	1.25	1	96.25	77	24. أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في رفع سقف حرية التعبير وإدلاء الآراء نحو المسائل الوطنية
6.25	5	0.00	0	93.75	75	25. تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأسهل استخدام من وسائل الإعلام التقليدية
18.75	15	6.25	5	75.00	60	26. تعرض وسائل التواصل الاجتماعي المعلومات والأخبار كاملة دون حذف أو تشويه
10.00	8	0.00	0	90.00	72	27. لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور المنافس القوي للإعلام التقليدي في عملية نقل وتداول الأخبار الوطنية
5.00	4	11.25	9	83.75	67	28. لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دورا في مقاومة الشائعات حول بعض المسائل الوطنية
2.50	2	0.00	0	97.50	78	29. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إلغاء الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقين
16.25	13	0.00	0	83.75	67	30. غياب الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في انجذاب الناس وراء أفكار وتوجهات لا يعلمون عن صحتها ومصدرها شيئا

يوضح الجدول أعلاه مجموعة من الأسئلة تناولت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بقضايا الوطن. حيث ان نتائج إجابة المبحوثين كانت في غالبيتها إيجابية نتجة نحو البديل " موافق " أي كانت موافقة ومؤيدة لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بقضايا تهم الوطن. حيث نلاحظ ان اجاباتهم على الفقرة رقم 01 رفعت مواقع التواصل الاجتماعي درجة الوعي والالتزام نحو القضايا الوطنية كانت لصالح دائما بنسبة 91.25 % اما الفقرة رقم 02 'عززت شبكات التواصل الاجتماعي قيم الولاء والانتماء للوطن' اتجهت اجابتهم نحو البديل موافق بنسبة 82.50% اما الفقرة الثالثة فكانت لصالح موافق بنسبة 95 والرابعة لصالح ايضا البديل موافق بنسبة قدرت ب87.50 في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ارساء قيم المواطنة ورسم افاق مستقبلية واعدة اما الفقرة 05 فقد كانت اتجاهات العينة المستجوبة لصالح بنسبة عالية لصالح موافق قدرت ب 68.75% حيث يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بنسبة عالية في دعم جهود مؤسسات الدولة في أداء مهامها.

أما الفقرة 06 والفقرة رقم 08 ورقم 18 ورقم 21 ورقم 22 ورقم 23 كانت اتجاهات العينة المستجوبة لصالح البديل دائما حيث يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون

العامة بنسبة عالية قدرت حسب رأيهم ب 80.00% وان نسبة 80.00%. مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا في تعزيز المشاركة السياسية في البلاد وتفعيلها. كما ان مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التواصل وتبادل الأفكار والآراء بين مختلف الشباب.



أما الفقرة 17 والفقرة رقم 19 ورقم 20 ورقم 24 ورقم 25 ورقم 26 و 27 و 28 و 29 و 30 كانت اتجاهات العينة المستجوبة لصالح البديل دائما حيث تراوحت النسب بين 83.75 الى 97.50 %

النتائج الدراسة:

- شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الافراد في المجتمع الافتراضي تجمعهم اهتمامات مشتركة فيما بينهم.
- يستخدم المهتمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع
- مدة استخدام المشاركون في شبكات مواقع التواصل الاجتماعي تتجاوز ساعتين يوميا.
- ان الفترات الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي تكون أغلبها في الفترة المسائية اتي الليل، وفي المنزل عادة أكثر من أي مكان آخر.
- ان مدة اشتراك المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي في معظمها تجاوزت ثلاث سنوات .
- أن الدافع من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعود بالدرجة الأولى للحوار والنقاش والتعليقات في منشورات صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعود بنسبة أكبر لأغراض سياسية في منشورات صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وان المواضيع الوطنية الوطنية لها اهتمام كبير من قبل المستجوبين وخاصة السياسية منها .
- **وساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بقضايا الوطن كما يلي :**
- مواقع التواصل الاجتماعي رفعت من درجة الوعي والالتزام نحو القضايا الوطنية
- مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة وتلعب دورا في تعزيز المشاركة السياسية في البلاد وتفعيلها.
- أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل والتحاور بشكل فعال وهذا من خلال عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة.
- أرست شبكات التواصل الاجتماعي قيم ومبادئ المواطنة وروح المسؤولية اتجاه القضايا المتعلقة بالوطن .
- مكنت مواقع التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث وكل المستجدات الوطنية .
- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في رسم آفاق مستقبلية واعدة.

- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في صنع ردود أفعال عديدة اتجاه القضايا الوطنية .
- أدت شبكات التواصل الاجتماعي دورا في تغيير بعض المواقف والآراء اتجاه القضايا الوطنية .
- ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إلغاء الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقين .
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دعم جهود مؤسسات الدولة في أداء مهامها .
- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم احتجاجات ذات قضايا وطنية .
- لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دور المنافس القوي للإعلام التقليدي في عملية نقل وتداول الأخبار الوطنية .
- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في رفع سقف حرية التعبير وإدلاء الآراء نحو المسائل الوطنية.
- أدت مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التواصل وتبادل الأفكار والآراء بين مختلف الشباب ومناقشة القضايا الوطنية.

# الخاتمة



## خاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم و أبرز تقنيات العصر الحديث، بل و أكثرها شعبية و تداولاً بين مختلف فئات المجتمع و خاصة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر تأثيراً على المجتمعات بما يملكونه من طاقة و قابلية للتغير و التطوير .

لقد أصبح الاعلام الجديد وتحديدًا مواقع التواصل الاجتماعي يشكل إضافة نوعية لوسائل الاعلام التقليدي، كما يوفر سبل أكثر سرعة و انتشاراً للترويج للقضايا الوطنية و تبادل الآراء و تعبئة الرأي العام .

ان الواقع الذي نعيشه و في ظل التأثير الكبير للإعلام الرقمي لا بد من الاعتراف بان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من الحتميات في مجتمعنا نظراً لانتشارها المتزايد و الاقبال الكبير عليها من الشباب، كما انها خلقت بيئة أكثر ثراءً في المحتوى المعلوماتي، ولكن مثلها مثل أي من الاختراعات الحديثة لديها من الاجابيات ومن السلبيات، لذا العمل على نشر الوعي للحد من السلبيات و الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي هو التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات في المستقبل القريب .

وفي الأخير إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت المؤثر القوي على الافراد، فهي تؤدي دوراً في تشكيل الوعي السياسي من خلال تزويد مستخدميها بالمعلومات السياسية، و تؤدي دوراً في تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال اكساب الفرد عادات و سلوكيات اجتماعية صحيحة إضافة الى دورها التربوي التنقيفي و التنويري، وكمجال للتواصل و التبادل الثقافي مع مختلف المجتمعات الأخرى.

و للاستخدام الأمثل و الإيجابي لهاته المواقع بما يخدم القضايا الوطنية و يحقق الصالح الخاص و العام، ولتفادي الاستخدام السلبي لها، هناك جملة من الاقتراحات و التوصيات للتحقيق ذلك، هي كالاتي:

\* نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي، و ارشادهم للاستخدام الامثل و الايجابي لها.

- \* اعداد برامج توعية للاستخدام الامثل و الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وتعميق الوعي بتبعات الاستخدام السلبي على الفرد و المجتمع .
- \* ضرورة حجب المواقع الالكترونية التي تحرض على العنف و الفساد، و المواقع التي تدعو لتبني الفكر المتطرف و الارهاب .
- \* أن يكون الاستخدام مبني على رؤية معتدلة ومتفائلة تصنع خطابا يقوم على التفاوض بمستقبل الوطن، و الاهتمام بكل مكتسباته.
- \* ضرورة استثمار هذه الشبكات في تعزيز قيم المواطنة و حب الوطن و الاهتمام بنشر ثقافة الوعي، وفي تربية الابناء على تنمية القدرة الانتقائية أثناء التعامل مع هذه الشبكات و تقييم مصداقية ما ينشر فيها.
- \* تجنب الخطاب المتشائم الذي يضخم السلبيات، اذ أن عدم الاعتدال في ذلك يقود الى نتائج عكسية في الموقف و الاتجاه .
- \* تفعيل الرقابة الاسرية، وكذا الرقابة من الجهات الرسمية بضبط تلك المواقع من الناحية الفنية و التقنية من الفوضى العارمة التي تعترتها، وتفعيل قوانين ردع صارمة و نافذة .
- \* اضافة مادة للمدارس أو الجامعات تتناول أخلاقيات النشر الالكتروني و تهدف الى الرقي بالمجتمع .
- \* زيادة عدد الانشطة داخل المؤسسات التعليمية و خارجها بحيث تحقق في مجملها تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية و لا يقتصر ذلك في اليوم الوطني فقط .
- \* دعوة الشباب الى نشر و تبادل القيم الدينية و الاخلاقية و المبادئ الوطنية فيما بينهم والتمسك بها عبر هذه المواقع .
- لذا حري بنا أن نستثمر هذه الشبكات في تعزيز قيم المواطنة ورفع منسوب الوعي اتجاه القضايا الوطنية وفق اساليب و وسائل تقوم على صناعة مهنية عالية .

# اقتراحات و التوصيات

### إقتراحات و توصيات :

بناءا على نتائج الدراسة الميدانية ، فقد خرجنا بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي تفيد

مستقبلا.

1- ضرورة اجراء المزيد من الأبحاث و الدراسات عن هذه الوسائل العصرية ، و تأثيراتها المختلفة

على الفرد و المجتمع .

2- ضرورة التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، و كيفية الاستخدام الأمثل لها، و كذا

ضرورة التوعية بمخاطرها.

3- ضرورة الاستخدام العقلاني لشبكات التواصل الاجتماعي

4- إثراء الحوارات الهادفة ، من خلال الأطروحات التي يتم تداولها بأسلوب علمي و حضاري لسد

الباب أمام أصحاب الفكر المنحرف ثقافيا و أخلاقيا و سياسيا، ممن يسعون لنشر فسادهم و

حنالة أفكارهم وسط فئات الشباب

5- العمل على التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، و أهمية التعبير عن الأفكار و الآراء

الشخصية بحدود الأدب و احترام الاخر و كذا ثقافة الحوار و التفاعل مع القضايا و الأحداث

بشكل ايجابي و فعال .

6- الرقابة الاسرية و كذا الرقابة من الجهات الرسمية لضبط تلك المواقع من الناحية الفنية و التقنية

من الفوضى العارمة التي تعيشها، وتفعيل قوانين ردع صارمة و نافذة .

7- ترسيخ كل معاني الإنسانية و الروح الوطنية في أوساط المجتمع، وطرق الحفاظ على الهوية

الوطنية من خلال البرامج التعليمية و كذا تنظيم ندوات و ملتقيات .

8- الدعوة إلى عدم اسراف الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

9- دعوة الشباب الى نشر و تبادل القيم الدينية و الأخلاقية و المبادئ الوطنية فيما بينهم و

التمسك بها، و تحري الصديق من العدو .

# الملاحق



## جامعة المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: الاعلام والاتصال

إستمارة استبيان تتدرج في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية تحت عنوان:

"مواقع التواصل الالكتروني الاجتماعي والوعي بقضايا الوطن \_ دراسة ميدانية حول عينة

من شباب ولاية البرج"

هذه الاستمارة موجهة لعينة من الرأي العام المحلي "شباب ولاية البرج نموذجا ممن يتعاملون مع شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لمعرفة مدى تأثيرها عليهم في عملية تداول "الأخبار والمعلومات الوطنية وكيفية التعامل والتفاعل معها وذلك بوضع علامة (X) في مكان الإختيار المناسب مع العلم أن كل هذه المعلومات الواردة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- المستوى التعليمي المتحصل عليه:

ثانوي  جامعي  دراسات عليا

3- المهنة:

طالب  موظف  بطل  أخرى ماهي؟.....

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

1- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما  أحيانا  نادرا

2- ماهي المدة التي تستغرقها في استخدامك لمواقع لتواصل الاجتماعي؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى 02 ساعات

من 02 إلى 03 ساعات

أكثر من 03 ساعات

3- ماهي مدة إشتراكك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من عام  منذ عامين  أكثر من ثلاث سنوات

4- ماهي الأوقات المفضلة لديك عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	في الصباح	<input type="checkbox"/>	في المساء	<input type="checkbox"/>	في الليل
<input type="checkbox"/>	في أي وقت				

5- ماهي الأماكن المفضلة لديك لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	المنزل	<input type="checkbox"/>	مقهى الأنترنت	<input type="checkbox"/>	مكان العمل
--------------------------	--------	--------------------------	---------------	--------------------------	------------

أخرى، ماهي؟.....

المحور الثالث: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

1- ماهي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	ل قضاء وقت الفراغ	<input type="checkbox"/>	لغرض ثقافي	<input type="checkbox"/>	بحثا عن معارف وخبرات
<input type="checkbox"/>	الحوار والنقاش	<input type="checkbox"/>	لتكوين صداقات		

2- حدد الأغراض التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟

<input type="checkbox"/>	اجتماعية	<input type="checkbox"/>	ثقافية	<input type="checkbox"/>	دينية	<input type="checkbox"/>	سياسية
<input type="checkbox"/>	اقتصادية	<input type="checkbox"/>	إعلامية	أخرى ماهي؟.....			

3- هل سبق لك وأن ناقشت في مواضيع وطنية؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

4- إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة هاته المواضيع؟

<input type="checkbox"/>	اقتصادية	<input type="checkbox"/>	اجتماعية
<input type="checkbox"/>	ثقافية	<input type="checkbox"/>	سياسية

# فهرس المحتويات

الفهرس

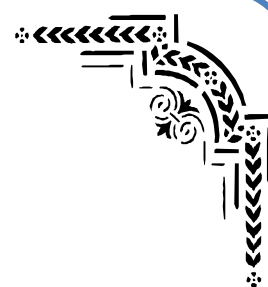
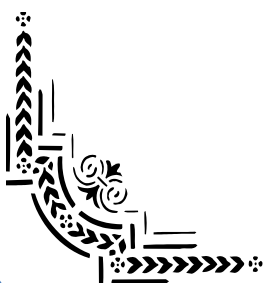
	شكر و عرفان .....
	إهداء.....
	الإطار المنهجي.....
أ	مقدمة :.....
3	مشكلة الدراسة: .....
3	الإشكالية.....
3	التساؤلات: .....
4	أهمية الدراسة: .....
5	أهداف الدراسة: .....
5	أسباب اختيار الموضوع.....
6	مفاهيم الدراسة: .....
10	مجتمع البحث و عينة الدراسة:.....
12	نوع الدراسة: .....
13	الدراسات السابقة:.....

الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

20	تمهيد :.....
21	1- المبحث الأول : نشأة و خصائص مواقع التواصل الاجتماعي .....
21	1-1 المطلب الأول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .....
23	2-2 المطلب الثاني : خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي .....
25	المبحث الثاني : أثار مواقع التواصل الاجتماعي .....
25	المطلب الاول : الأثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.....
33	المطلب الثاني: الأثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.....
43	المبحث الثالث : الوعي بقضايا الوطن .....
43	المطلب الأول :مستويات الوعي .....
44	المطلب الثاني : مجالات الوعي .....

46	..... المطلب الثالث : نشأة الوطن
47	..... المطلب الرابع : أهمية الوطن
49	..... خلاصة الفصل
	الدراسة الميدانية
51	..... تمهيد:
52	..... المحور الأول : البيانات الشخصية
55	..... المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المبحوثين
60	..... المحور الثالث : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المبحوثين
63	..... المحور الرابع : مواقع التواصل الاجتماعي و الوعي بالوطن
67	..... نتائج الدراسة
70	..... خاتمة
73	..... قائمة المراجع
-	..... الملاحق

# قائمة الجداول



فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	(01)
53	توزيع افراد العينة وفقا للمستوى التعليمي	(02)
54	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	(03)
55	توزيع أفراد العينة انماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	(04)
56	توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	(05)
57	توزيع أفراد العينة حسب مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي	(06)
58	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عند الاستخدام	(07)
59	توزيع أفراد العينة حسب الأماكن المفضلة للاستخدام	(08)
60	توزيع أفراد العينة حسب دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	(09)
61	توزيع أفراد العينة حسب أغراض الاستخدام	(10)
61	توزيع أفراد عينة حسب السؤال : هل سبق لك وتناقشت في مواضيع وطنية ؟	(11)
63	يبين توزيع أفراد العينة حول السؤال: اذا كانت اجابتك بنعم فما طبيعة هذه المواضيع ؟	(12)
63	جدول يبين اجابات العينة على أسئلة المحور الرابع من الاستبيان حول علاقة مواقع التواصل الاجتماعي و الوعي بالقضايا الوطنية	(13)
63	شرح و تفسير اجابات العينة حول أسئلة المحور الرابع من الاستبيان	(14)

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة الكتب العربية

- 1- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- 2- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في البحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1979.
- 3- عبد الناصر الجندي: تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2010.
- 4- عمر صالح بن عمر: مفهم الوعي و التوجيه و أهميتها، د ط، جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، د س.
- 5- وائل مبارك خضر الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان، نوفمبر 2001.
- 6- عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، د ط، الأردن، دار اليازوري، 2007.
- 7- ليلى أحمد جرار: الفيس بوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.
- 8- خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر و الأردن، 2013.
- 9- علي خليل شقرة: الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي)، دار اسامة لنشر و التوزيع، الاردن، ط1، 2014.
- 10- عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2011.
- 11- شادي نصيف: فضائح فيس بوك، دار الكتاب العربي، دمشق، الطبعة الأولى، 2009.
- 12- عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- 13- فايز جمعة النجار و آخرون: أساليب البحث العلمي، المنظور التطبيقي، د ط، دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2008.

- 14- محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2010.
- 15- حسين مسي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1991.
- 16- عبد الأمير الفيصل: دراسات في الإعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2014.
- 17- خليل نومان الشديبات: شبكة المعلومات العالمية... الانترنت، ط1، دار المعتز للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- قائمة الكتب المترجمة:**
- 1- طمبرلي يونغ: الادمان على الانترنت ، ترجمة إلى العربية: هاني أحمد ثلجي، بيت الأفكار الدولية للنشر و التوزيع / فالرياض.
- 2- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة، الجزائر، 2006.
- 3- ألين أوليغ عوكي، فيسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى، 2009.
- ثانيا: الرسائل الجامعية**
- 1- بخوش و مرزوقي: الويب 2... الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد، جامعة باجي، الجزائر، 2009.
- 2- خديجة عبد العزيز علي إبراهيم: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية جامعة صعيد مصر، يوليو، 2014.
- 3- رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير، جامعة البتراء الأردنية، 2013.
- 4- أشرف عصام فريد صالح : دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط ، 2016 .

ثالثا: المجالات

- 1- زاهر رامي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
- 2- راضي زاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، طبعة عمان الأهلية، عمان، 2003 .

رابعا: المعاجم

- 1- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، ج 15 ، بيروت ، 2003.
- 2- أبو بكر الرازي: مختار الصحاح ، المكتبة العصرية ، دار النموذجية ،بيروت ، صيدا، تحقيق ، يوسف الشيخ، ط5 ، 1999.
- 3- الشريف الجرجاني: التعريفات ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1993.
- 4- جميل صليبا: المعجم الفلسفي، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، 1994 ، ج 2.

خامسا : المواقع الالكترونية:

- 1- <http://www.ida2at.com/types-of-consciousness-between-individual-land-societal> يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30
- 2- <http://www.ida2at.com/types-of-consciousness-between-individual-land-societal> يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30
- 3- [http://www.csa.com/discoveryguides/social\\_media/review](http://www.csa.com/discoveryguides/social_media/review)
- 4- <http://www.tanmia-idaria.ipa.edu.sa/article.aspx?id> يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30
- 5- <http://uqu.edu.sa/page/ar> يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30
- 6- <http://www.al-watan.com/mobile/viewnews> يوم الاطلاع: 2019/09/15 الساعة 13:30